

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
ⵎⵓⵔⵓⵔ ⵎⵎⵎⵔⵉ ⵔⵉⵣⵉ ⵓⵣⵣⵓ
ⵎⵎⵎⵔⵉ ⵔⵉⵣⵉ ⵓⵣⵣⵓ
ⵎⵎⵎⵔⵉ ⵔⵉⵣⵉ ⵓⵣⵣⵓ

Université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et Littérature Arabes



جامعة مولود معمري؛ تيزي-وزو
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

الميدان: لغة وأدب عربي.

الفرع: دراسات لغوية.

الطور: ماستر

التخصص: لسانيات تطبيقية.

مذكرة لنيل شهادة ماستر

الموضوع:

الصورة التعليمية ودورها في التحصيل اللغوي السنة الأولى

ابتدائي_أنموذج_

الأستاذة المشرفة:

جميلة راجح

إعداد الطالبين:

كهينة حسين

كاتية تاجر

السنة الجامعية: 2022م/2023م.

خاتمة شكر وتقدير

الحمد والشكر لله العلي العظيم الذي أعاننا ووفقنا.

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا ووفقنا في إنجاز هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة الفاضلة والمحترمة " جميلة راجح " التي تفضلت بقبول الإشراف على هذا البحث ، والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة .

كما نتقدم بالشكر والتقدير لكل أساتذتنا الكرام الذين درسونا خلال مسارنا الجامعي.

كما نشكر كل من مدنا بمادة البحث، على رأسهم أساتذة وطلبة قسم اللغة العربية وآدابها.

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد لهؤلاء جميعا نقول: جزاكم الله خيرا.

كهيبة / كاتبة

إهداء

أهدي ثمرة عملي إلى من قال فيهما المولى عز وجل ﴿إِنَّمَا يَبْلِغُونَ غَدَاةَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَمْرًا وَلَا تَنْصُرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾

الإسراء الآية 23.

إلى نبع الحب والحنان "أمي الحبيبة".

إلى من علمني أن أصمد وأكون قوية، وإلى من كان قدوة لي في الحياة، وإلى من أفتخر به "أبي" العزيز أطل الله في عمره.

إلى من أتقاسم معهم ماء الحياة وضحككتها إخواني إيمان ومليسة.

إلى من ساندوا خطاي المتعثرة: أهدي هذا البحث، إلى رمز العطاء والمحبة، إلى أصحاب الملمات التي سارت بي نحو النجاح، إلى، إلى الذين وقفوا إلى جانبي بدعمهم وتشجيعهم : جدي الغالي وجدتي الحبيبة، إلى عماتي صليحة، ويزة.

إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحي ويحزنهم فشلي، ويشجعوني دائما نحو الأمام، نبيلة، نسيم ، كاتية، صبرينة ، نورة، أكسال.

إلى الأصدقاء ويزة، كاتية، أمال، لكل العائلة التي ساندتني إلى كل عمال و أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

إلى كل من كان لهم أثر في حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي

كهينة

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من ربّتي وأنارت دربي وأعانتني بالدعوات،
وأغلى إنسان في الوجود أُمي الحبيبة، إلى من عمل بكد في سبيلي،
وعلمني معنى الكفاح، وأوصلني إلى ما أنا عليه اليوم، أبي الكريم
أدامه الله لي، أخي يوبا، وأخواتي ثنية ومليسة الذين كانوا سنداً لي و
إلى كل أصدقائي وصديقاتي الأعرء الذين شاركوا معي الحزن
والفرح، غيلاس، ليتيسيا، كهينة، ياسمين، وسامية و إلى كل من
أعرفه ويعرفني بالخير ، إلى جميع أساتذة قسم اللّغة العربية وآدابها،
زملائي في الدراسة، وإلى كل أقاربي خالاتي وأخوالي وجدتي، وفي
الأخير أرجو من الله أن يجعل هذا العمل نافعا، يستفيد منه جميع
الطلبة المقبلين على التخرج.

كاتبة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على رسوله الأمين، خاتم الأنبياء والمرسلين، الحمد لله الذي لا نعتمد على أحد سواه، ولا نرجوا أحداً غيره سبحانه تعالى،
أما بعد:

تحلّل الصورة التعليمية مكانة رفيعة ومرتبة عالية في حياة الإنسان اليومية، حيث لعبت دوراً فعالاً في العملية التعليمية التعلمية، فالمتعلم ينطلق مشواره الدراسي من الصورة، وبها يعبر عن أفكاره .

فالصورة أسهل وسيلة توصل المتعلم إلى قصده، بالإضافة إلى ذلك إنّها تُلفت انتباه المتعلم والتعلم.

أما عن اختيارنا وتجعله يتأثر وتفتح له فرص البحث والمعرفة، ويسعى باستمرار إلى تحقيق النجاح.

لقد كانت الصورة ومازالت إلى يومنا الوسيلة التي خفت للإنسان ضغوطاته النفسية، وجعلته يعبر عن ما في باطنه من مشاعر وأحاسيس ليكتسب الراحة والاطمئنان، كما أنّها وجدت في كل مكان، في المدرسة و البيت والشوارع وغيرها، والأهم من ذلك أنّ الصورة التعليمية منحت لتلاميذ الابتدائية سهولة فهم الدروس واستيعابها، وخلقت فيهم جو التشوق للدراسة

لموضوع "الصورة التعليمية ودورها في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي"، فقد كان لعدة أسباب أهمها: أنّنا محبين كثيراً لمجال التعليم، كما نود إبراز مدى أهمية الصورة التعليمية للتلميذ، والتعريف بما قدّمته الصورة من فوائد ومزايا للمتعلم، بالإضافة إلى ذلك، تشجيع المتعلم على الاستمرار في البحث والدراسة.

يهدف بحثنا هذا إلى الحديث عن دور الصورة التعليمية في التحصيل اللغوي مع محاولة التأكيد على أهمية توظيف هذه الصور في تعليم مهارات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، من هنا نطرح الإشكالية التالية:

ما هو دور الصورة التعليمية في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي؟

و من هذه الإشكالية نطرح التساؤلات الآتية:

- ماهية الصورة التعليمية؟

- ما دور الصورة التعليمية في العملية التعليمية التعلمية؟

- ما هي العلاقة القائمة بين الصورة التعليمية والتحصيل اللغوي؟

- ما مدى تأثير الصورة التعليمية في المتعلم؟

انطلق البحث من فرضيات هي:

الصورة التعليمية هي المحور الأساسي (الأول) لجعل المتعلم يستوعب دروسه في أقصى سرعة ممكنة.

تلعب الصورة التعليمية دورا فعالا في العملية التعليمية التعلمية، إذ تسهل على المعلم طريقة إلقاءه الدرس لتلاميذه.

العلاقة بين الصورة التعليمية والتحصيل اللغوي تتمثل في ترسيخ الأفكار في ذهن التلميذ.

للصورة التعليمية تأثير كبير للتلميذ تكمن في تسهيل الفهم ولفت الانتباه له، تحقيق النجاح كذلك الدعوة إلى البحث والمعرفة.

إذ اعتمدنا في بحثنا هذا على مقدمة وفصلين كذلك خاتمة ونتائج البحث:

الفصل الأول: تطرقنا فيه لإطار المفاهيمي للبحث المتمثل في ماهية التعليمية وعناصرها، الوسائل التعليمية وأنواعها، الصورة التعليمية بمفهومها وأنواعها المتنوعة وكل المهارات اللغوية والتحصيل اللغوي بالمفهوم والأهمية.

الفصل الثاني: فهو جانب تطبيقي، يعد دراسة ميدانية إذ تناولنا فيه تحليل معطيات الجداول واستخلاص النتائج. كما قدمنا الكتاب المدرسي للسنة الأولى ابتدائي، شكلاً ومضموناً.

خاتمة التي تحتوي على ملخص ونتائج بحثنا

وقد تطلب موضوع بحثنا استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بحيث وصفنا الصورة وذكرنا أنواعها وأهميتها وغير ذلك، وقمنا بتحليل الاستبيانات.

من بين الدراسات السابقة لهذا الموضوع نجد:

- الصورة التعليمية وفعاليتها في الإنتاج الشفوي - السنة الثالثة ابتدائي - أنموذجاً، إهام جرييع وحياء دباخ، رسالة ماجستير، تخصص علوم اللسان، جامعة الوادي، 2016/2017م. ركزت هذه المذكرة على الدور الذي تؤديه الصورة التعليمية في تعليم التعبير الشفوي للتلاميذ في المرحلة الثالثة ابتدائي.

- الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي أثرها في تنمية الحصيلة المعرفية لدى التلميذ - السنة الرابعة ابتدائي - أنموذجاً، حسوني فتيحة وروجة مباركة، رسالة ماجستير، تخصص تعليمية اللغات، جامعة أدرار، 2020/2021م. ركزت هذه المذكرة على دور الصورة في اكتساب المتعلم الحصيلة المعرفية، وهذا يعني أنها اهتمت بالمعارف والمعلومات التي تكسبها للمتعلم .

تمهيد : الصورة التعليمية

- التعليمية
- الوسائل التعليمية
- الصورة التعليمية
- المهارات اللغوية
- التحصيل اللغوي

نقوم في هذا الفصل بتحديد مفاهيم المصطلحات:

* مفهوم التعليمية:

1.1 مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا:

أ/ لغة : لقد تعددت تعريفات مصطلح التعليمية، من بينها نذكر: " التعليمية هي ترجمة لكلمة DIDACTIQUE التي اشتقت من كلمة DIDACTIKOS اليونانية، والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية"¹.

ومن التنزيل الكريم قوله تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

[سورة البقرة 31]. أي لا يعلم أحد شيئا إلا ما علمه الله عز وجل.

ب/ اصطلاحا : تعددت تسميات هذا العلم في اللغة العربية، نقف عند بعض التعاريف:

" ظهر مصطلح الديداكتيك في فرنسا سنة 1554م واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح"². معنى هذا أن مصطلح التعليمية ظهر لأول مرة في فرنسا عام 1554م بهدف وصف كل ما هو معروض بدقة.

¹- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية)، د.ط. الجزائر. عين

مليلة: د.ت، دار الهدى للنشر والتوزيع، ص125.

²- المرجع نفسه، ص نفسها.

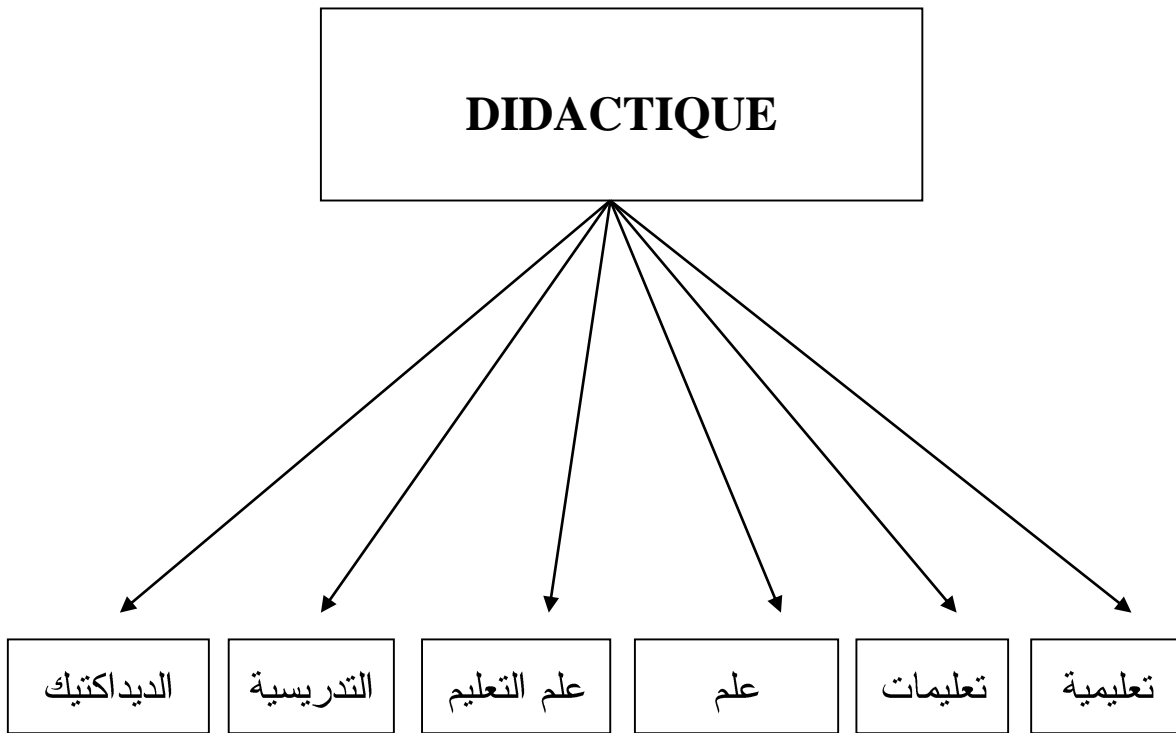
أما في المجال التربوي فقد³ وظف مصطلح التعليمية عام 1667م كمرادف لفن التعليم.

التعليمية أو الديدكتيك أو علم التدريس أو منهجية هي علم موضوع الدراسة طرائق وتقنيات التعليم

وعلى العموم نفهم أنّ التعليمية يقصد بها طرائق التدريس أو التقنيات التي يوظفها المعلم عند إلقائه للدروس.

لقد ترجم مصطلح "DIDACTIQUE" في اللغة العربية إلى عدة مصطلحات:

الشكل رقم 01:



غير أن المصطلح الذي شاع في الاستعمال أكثر من غيره هو تعليمات.⁴

³ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية) ص 125.

⁴ بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، د.ط.الأردن. 2007م. دار النشر والتوزيع علم الكتب الحديث، ص 90.

لكن يبدو من خلال هذه التعاريف لمصطلح DIDACTIQUE أن أكثر المصطلحات شيوعاً هي التعليم، التدريس، الديدكتيك، لكن الأكثر استعمالاً هو تعليميات.

1.1 عناصر العملية التعليمية التعلّمية:

تتكون العملية التعليمية التعلّمية من عدة عناصر تتمثل في:

4.1 المتعلم:

هناك عدة عناصر جدّ فعّالة لنجاح العملية التعليمية التعلّمية، إذ يعد المتعلم الركن الأساسي في هذه العملية، إذ عرفه عزام بن محمد الدخيل " جوهره العملية التعليمية والتعلمية ومحورها الرئيس الذي دار حوله جميع عناصر عملية التعليم والتعلم فليس الطفل مجرد وعاء فارغ لنملأه، بل هو شعلة يجب إيقادها". معنى هذا أن المتعلم يعتبر أساس العملية التعليمية التعلّمية ومحور نجاحها، كما لا يعد مجرد وعاء فارغ، إذ بإمكانه تلقي المعارف والأفكار من طرف المعلم، يجب على المعلم أن يختار أساليب وطرائق تجعله محباً للدراسة، تدفعه إلى بذل جهد أكثر لتحقيق دراسي أفضل.

كما يجب أن يكون " محور عملية الإصلاح والتحديث في نظام إعداد المعلمين والمعيّار الذي يقيس فاعليتها"⁵.

⁵المرجع نفسه، ص نفسها.

3.1 المعلم:

يعرف المعلم من الناحية التسمية على أنه " مصطلح أكاديمي تربوي يستخدم للدلالة على من يقوم بعملية تعليم الطلاب في مراحل الدراسة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وأحيانا تستخدم كلمة "مدرس" عوضا عن "معلم".⁶ وتدل كلمة معلم من الناحية الأكاديمية على " من يؤدي وظيفة تعليمية تدريسية،يقوم بها صاحب مؤهل علمي ما في تخصص ما، سواء كان هذا حصيلة دراسة سنتين أو ثلاث أو أربع في كلية ما أو معهد ما أو جامعة ما، كما هو الحال في المعلم أو مدرس مادة الرياضيات....."⁷.

يعرف المعلم من الناحية التربوية على أنه " المدرس الذي يكون قدوة لطلابه في القول والعمل، وحسن الخلق ، وسلامة الفكر والتفكير، واستقامة التصرفات والسلوك، يقدم لهم العلم النافع بقالب أخلاقي علمي مشوق "⁸.

يتضح مما سبق أن مصطلح المعلم حظي بعدة تعريفات من مختلف النواحي، فمن ناحية التسمية هو مصطلح أكاديمي تربوي، يطلق على الشخص الذي يمارس العملية التعليمية التعلّمية، حيث يقوم بتعليم التلاميذ في جميع المراحل من الابتدائية والإعدادية والثانوية، كما يمكن تعويض كلمة "معلم" بكلمة مدرس.

من الناحية الأكاديمية، فيطلق مصطلح " معلم" على الشخص الذي يقوم بوظيفة التدريس والتعليم، فهذه المهمة تخص مؤهلا علميا متخصصا في تخصص معين، سواء دامت حصيلة دراسة سنتين أو وصلت إلى أربع سنوات في الكلية أو معهد أو جامعة ما، نفس حالة مدرس أم معلم مادة الرياضيات و غيره من التخصصات الأخرى النظرية والعلمية والمهنية والحرفية، بالإضافة إلى النواحي السابقة، نجد الناحية التربوية، حيث نجد هنا أن

⁶أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، ط1. عمان:2014م، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ص117.

⁷المرجع نفسه، ص نفسها.

⁸المرجع نفسه، ص نفسها..

المعلم يكون مثلاً لطلابه وقدوة لهم بالنسبة إلى القول والفعل، ويقودهم إلى كل ما هو نافع ومفيد، فالمعلم يعلم طالبه حسن الخلق، ويريه طريقة التفكير بالإيجاب ومعاملته مع الآخرين، ويراقب تصرفاته وسلوكاته ويحاول تصحيحها عند الحاجة، ويجعل منه طالباً ناجحاً وناجحاً لمجتمعه وقدوة لهم.

1.1 التعلم:

وردت عدة تعاريف لمصطلح التعلم، نذكر منها " يعرف التعلم بأنه تعديل وتغيير في السلوك، وهذا التعريف يركز على أن التعلم يتضمن: التغيير، والتعديل فيما يعرضه المتعلم من سلوك ويمكن تفصيل التعريف بقولنا : إنه تعديل وتغيير في السلوك"⁹.

معنى هذا أن مصطلح التعلم يمكن تلخيصه في ثلاث كلمات وهي: تحول، استبدال وإصلاح سلوك التلميذ أو المتعلم.

تعريف آخر لمصطلح التعلم: " التعلم هو عملية اكتساب القدرة على القيام بفعاليات ماهرة. هذا يعني أن التعلم هو مجموعة أحداث، موجودات أو تغيرات ضمنية"¹⁰.

المقصود من هذا التعريف، أن التعلم هو مجرد عملية تقوم باكتساب مهارات، معارف وقيم في مجال معين.

يمكن تلخيص مصطلح التعلم فيما يلي " التعلم هو نتيجة مباشرة للممارسة أو الخبرة "¹¹.

⁹ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط1. عمان:2014م، دار الفكر ناشرون وموزعون،ص65

¹⁰ وجيه محجوب، التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط1. عمان:2002م، دار الفكر للطباعة للنشر والتوزيع،ص80.

¹¹ المرجع نفسه، ص نفسها.

2.1 التعليم :

من بين التعاريف التي وردت لمصطلح التعليم نذكر: " يقصد بالتعليم نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، بقصد إكسابه ضروبا من المعرفة. فمعناه على هذا النوع محدود في هذا الإطار".¹²

معنى هذا أن التعليم هو مجموعة من المعارف والقيم التي يقوم بنقلها المعلم إلى المتعلم. تعريف آخر للتعليم: " هو محدود بالمعرفة التي يقدمها المدرس للتلميذ فيحصلها في نطاق فكرة التحصيل وليست المعرفة دائما فوزا إلا إذا فهم معناها ومغزاها، واستخدمت فعلا، واستفاد منها صاحبها في حياته وسلوكه، واستفاد منها المجتمع في بناء نفسه".¹³

نستخلص من هذا التعريف، أن التعليم هو مجرد فوز ونجاح لصاحبه لكن ذلك شرط أن يكون المتعلم فهم المعنى والمغزى من التعليم.

* المنهاج الدراسي:

المنهاج فهي " كلمة تدل على كافة المواد العلمية التي تظهر على برنامج الدراسي اليومي، وكل النشاطات الأكاديمية والفعاليات الثقافية والترفيهية التي تحصل خلال ساعات الدراسة في المؤسسة التعليمية. كقولنا منهاج الصف السادس الابتدائي أو منهاج الشهادة الثانوية".¹⁴

¹² محمد علي حافظ، التخطيط للتربية و التعليم، د.ط.الدار المصرية العامة للتأليف و النباء و النشر:1965م،الدار المصرية للتأليف والترجمة،ص95.

¹³المرجع نفسه، ص نفسها.

¹⁴أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر،ص305.

يتضح من هنا أن مصطلح المنهاج الدراسي يتعلق بالعملية التعليمية التعلمية، فالمنهاج هو تلك المواد العلمية التي نجدها في البرنامج المقدم للتدريس، وكل النشاطات التي تمارس داخل المؤسسة التعليمية كالرياضة وغيرها.

* المادة التعليمية:

تسمى المضمون، إذ تعرف أنها " المحتوى المتنوع من المعلومات التي تصاغ في أسلوب منهجي إذ تحتوي على مجموعة من الأنشطة والتي تتمشى مع درجات قدرات التلميذ".¹⁵

معنى هذا أن المادة التعليمية هي ذلك المحتوى الذي يتضمنه البرنامج الدراسي مثل اللغة العربية، الرياضيات، التربية الإسلامية... وغيرها، وهذه المادة التعليمية التي يقدمها المعلم للمتعلمين أجل تحقيق الأهداف، وذلك باتباع طريقة تعليمية خاصة.

وللعلم التلميذ في المرحلة الابتدائية يصعب عليه استيعاب الأفكار والمعلومات إلا باستخدام المعلم مجموعة من الرسومات، الصور التعليمية والأمثلة الواقعية، وهذا بهدف ترسيخ الأفكار في ذهنه.

2. الوسائل التعليمية: المفهوم والأنواع:

1.2 مفهوم الوسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية جزءاً مهماً جداً في العملية التعليمية التعلمية، يستعملها المدرس أثناء إلقائه للدروس وذلك لفك الغموض وفهم الدروس بسهولة.

قدم الباحثون العديد من التعريفات، لمصطلح الوسائل التعليمية، نذكر البعض منها:

1 فاتحي عبد النبي، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ببعض دوائر فنوغيل، زاوية كنتة، رقات، ولاية أدرار، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التربية. جامعة خيضر بسكرة. 2015/2016م، ص53.

تعرف الوسائل التعليمية بأنها تلك " المواد والأجهزة و المواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة"¹⁶.

كما تعرف بأنها " مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ سواء داخل الصف الدراسي، أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر التلميذ النقطة الأساسية فيه."¹⁷ من خلال هذه التعريفات نفهم أن الوسائل التعليمية جزء مهم في العملية التعليمية التعلمية، إذ تستخدم لتسهيل اكتساب المفاهيم والمعارف ، وتساعد على إيضاح الأفكار. تضم الوسائل العلمية كلا من: الكتب المدرسية والسبورات بأنواعها والنماذج والعينات والخرائط الحائطية .

2.2. أنواع الوسائل التعليمية:

تسهم الوسائل التعليمية في تطوير العملية التعليمية التعلمية وتحسينها، فهي من أبرز الأدوات التي يستخدمها المدرس أثناء إلقاءه للدروس. ومن بين هذه الوسائل نذكر:

أ. الرحلات التعليمية:

تعد الرحلات التعليمية إحدى الوسائل التعليمية والمقصود بها: "خروج الطلاب من المدرسة بشكل جماعي منظم لتحقيق هدف تعليمي مرتبط بالمنهج الدراسي المقرر، ومخطط له من قبل"¹⁸.

كما تعرف بأنها¹⁹ "عبارة عن جولة، أو زيارة منظمة يقوم بها التلاميذ، خارج جدران الفصول الدراسية لفترة زمنية، لتحقيق هدف علمي".

¹⁶ سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ط1. المملكة الأردنية الهاشمية: 2017م، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ص7.

¹⁷ سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ص7.

¹⁸ حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، ط1. عمان: 2006م، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، ص45.

¹⁹ ناييف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص30.

من خلال هذه التعريفات نفهم أن الرحلة التعليمية تعد نوعاً من أنواع الوسائل التعليمية. وهي رحلة أو نزهة يقوم بها التلاميذ برفقة أساتذتهم و ذلك بغرض التعلم و اكتشاف أشياء و أفكار جديدة لا يعرفها من قبل، كما تسهل لهم و فهم الأفكار التي كانت تبدو لهم صعبة.

للرحلات التعليمية فوائد كثيرة، نذكر منها:

- دراسة الموضوعات، أو الحقائق، كما هي وفي أماكنها الطبيعية.
- تنمي لدى التلاميذ: مهارة المشاهدة والملاحظة، والاستماع، وجمع البيانات، وتدوين الملاحظات وتوجيه الأسئلة والمناقشة.
- تعرف التلاميذ بيئتهم الطبيعية والاجتماعية.
- تنمية الميل إلى الاطلاع والاكتشاف والبحث، والتأمل والنقد والمقارنة والربط.
- يتعرف المعلم من خلالها على خصائص تلاميذه، كما تساعده في اكتشاف الفروق الفردية القائمة بينهم.

* المعارض :

تعد المعارض إحدى الوسائل التعليمية أيضاً، التي يعتمد عليها المدرس في العملية التعليمية التعليمية، فهذا النوع من المعارض هو "من الوسائل الهامة لعرض إنتاج التلاميذ المختلفة وهي وسيلة عن طريقها يتعرف التلاميذ على استخدام النماذج والعينات والصور والرسوم والملصقات وغيرها من الوسائل التعليمية السمعية البصرية.²⁰ معنى هذا أن المعارض تساعد في نقل الدروس للمتعلمين وتيسير فهمهم لها.

²⁰ محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، ط1. مصر: 2003م، المكتب الجامعي الحديث، ص124.

تعريف آخر يرى أن المعارض: "من الوسائل الجيدة في نقل المعرفة لعدد كبير من المتعلمين، لهذا فإنها تشكل دافعا للخلق والابتكار، في إنتاج الكثير من الوسائل التعليمية، وجمع العديد منها لإبراز النشاط المدرسي".²¹

من خلال ما سبق نفهم كذلك أن المعارض تبقى إحدى أهم الوسائل العلمية والفعالة التي تعرض من خلالها القدرات والمهارات، فيعرض التلاميذ بها مختلف إنتاجهم من صور ورسومات وملصقات وغيرها من الوسائل التعليمية سواء كانت سمعية أو بصرية.

* المجسمات:

تعد المجسمات من بين أنواع الوسائل التعليمية، إذ نقصد بها "كل شيء مشكل بإبعاده الثلاثة: الطول والعرض والارتفاع. وتعتبر المجسمات من الوسائل التعليمية المهمة والواجب عملها واستعمالها وذلك لتقريب الحقائق لأذهان الطلاب".²²

تعريف آخر للمجسمات يقول " المجسمات وسيلة لتثبيت عملية الإدراك عند المتعلم، إلا إن هناك الكثير من الحقائق تستحيل مشاهدتها لعدم وجودها في البيئة أو لصغر حجمها كالجراثيم والحشرات".²³ يمكننا أن نستخلص مما تقدم، أن المجسمات من أكثر الوسائل التعليمية التي تسهم في تقريب وإيصال الأفكار والمعلومات إلى ذهن التلميذ، التي يستحيل رؤيتها بالعين المجردة وذلك لصغر حجمها.

يرتكز استخدام المجسمات على مجموعة من المبادئ منها:

"- أن يقوم التلاميذ بصناعة الجسم، لأن هذا يتيح لهم مزيدا من التعلم، ورغبة في مواصلته.

²¹ حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، ص46.

²² بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية اعدادها و طرق استخدامها، ص273

²³ المرجع نفسه، ص نفسها.

- أن يكون التجسيم بحجم العمل الحقيقي إن أمكن أو تصغيره إذا كان كبير الحجم.
- أن يمثل المجسم موضوعه الحقيقي من حيث خصائص المظهر و المكونات العامة والألوان.²⁴

* النماذج:

"هو صورة تمثل الأصل، إما مرسومة مسطحة أو مصنوعة مجسمة، إما أن تماثل الحقيقة بحجمها كالزهور الصناعية مثلا وأن تكون أكبر منها كرسوم أو مجسمات بعض الحشرات و أجزاء جسم الإنسان كالعين و الأذن و الأسنان.²⁵ نستنتج من هذه التعاريف، أن النماذج تسهم في تقريب الأشياء التي يستحيل رؤيتها بالعين المجردة.

* السبورة:

- السبورة الطباشيرية:

تعد السبورة الطباشيرية من " أقدم الوسائل المعينة المستعملة في التعليم، إذ لا يكاد يخلو فصل دراسي منها، وسبب ذلك يعود إلى سهولة استعمالها من المعلم والمتعلم على السواء".²⁶

تعرف السبورة كذلك بأنها "عبارة عن لوح مستوي ذات مساحة مناسبة، تستخدم لتوضيح بعض الحقائق والأفكار وعرض موضوع الدرس و تستخدم كذلك بمصاحبة كثير من الوسائل التعليمية و إشراك التلاميذ عليها".²⁷

²⁴مصطفى عبد السميع محمد،الاتصال و الوسائل التعليمية قراءات اساسية للطالب المعلم،ط2.القاهرة:2003م،شارع خليفة المأمون،ص97_98.

²⁵بشير عبد الرحيم الكلوب،الوسائل التعليمية التعليمية اعدادها و طرق استخدامها،ص26.

²⁶المرجع نفسه،ص111.

²⁷سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ص 34

نفهم أن السبورة تعد من بين الوسائل القديمة المستخدمة للعملية التعليمية التعلمية، إذ لا يمكن الاستغناء عنها. وهي عبارة عن لوحة مسطحة تستخدم لشرح وتفسير الأفكار والدروس داخل القسم للتلاميذ.

إنَّ للسبورة الطباشيرية أهمية تتجلى في النقاط الآتية:

✓ تستخدم في عرض كثير من الوسائل التعليمية كالخرائط و الملصقات و اللوحات... الخ.

✓ الاستفادة منها في جميع الموضوعات و المراحل الدراسية المختلفة".²⁸

* التليفزيون التعليمي:

إنَّ التليفزيون التعليمي إحدى الوسائل التعليمية أيضا، حيث يقصد به "أحد الظواهر التكنولوجية لعصرنا الحاضر، ويعتبر التليفزيون من أهم وسائل الاتصال التي استخدمت في ميدان التربية والتعليم، اجتمع له من مزايا التأثير المتنوعة صوت و صورة و حركة، و بما توافر له من الحيوية و جذب و انتباه المشاهدين".²⁹

نفهم من هنا أن التليفزيون التعليمي من أحدث وسائل الاتصال المستخدمة في مجال التعليم، إذ له مزايا عديدة، مثل توفير الصوت و الصورة المتحركة... الخ

* خصائص التليفزيون التعليمي:

للتليفزيون التعليمي خصائص عديدة نذكر البعض منها:³⁰

²⁸ حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، ص30.

²⁹ مصطفى عبد السمیع محمد، الاتصال و الوسائل التعليمية قراءات اساسية للطالب المعلم، ص122.

³⁰ المرجع نفسه، ص123

1-نقل الأحداث الجارية بصورة مباشرة وواقعية و ذلك باستخدام آلات تصوير إلكترونية تنقل الصورة لاسلكيا إلى جهاز التلفزيون الخاص بنا، مما يجعل الطلاب يشعرون أنهم يعيشون هذه الأحداث و بالقرب منها في مختلف جوانب الحياة.

2-إحياء الماضي من خلال بث إذاعات من المواقع الأثرية و المتاحف، و ذلك للتعرف على الأماكن التي يتعذر الوصول إليها في العالم لبعدها، أو لخطورتها.

3-من خلال التلفزيون التعليمي يمكن عرض جميع الوسائل التعليمية الأخرى، مثال ذلك عرض أفلام كاملة أو مقتطفات منها، أو يمكن استخدام الشرائح و الرسومات و الصور الثابتة و يمكن أيضا استخدام السبورات بأنواعها، النماذج بجميع أنواعها و الرحلات و المعارض.

* **الأفلام المتحركة:** لقد قدّمت للأفلام المتحركة تعريفات كثيرة، نكتفي بذكر هذا التعريف العام الذي يقول:

إنّها "عبارة عن سلسلة من الصور المتتالية الثابتة، مطبوعة على شريط ملفوف على بكره، تعالج موضوعا، أو مشكلة، أو ظاهرة معينة."³¹

وعلى كلّ نفهم، أن الأفلام المتحركة هي مجموعة من الصور الثابتة مطبوعة على شريط ملفوف، تتناول موضوعا أو مشكلة تعليمية، تسهل فهم الدروس للتلاميذ.

للأفلام المتحركة فوائد عديدة منها:

- "جذب انتباهها للتلاميذ، و تشويقهم للدرس.

- زيادة فاعلية التعلم، فهي تجمع بين الصوت و الصورة و الحركة.

- التحكم بعامل الزمن، لتسهيل دراسته و استيعابه.

³¹نايف سليمان، تصميم و انتاج الوسائل التعليمية، ص32.

- تعالج بعض الصعوبات المتعلقة بضعف التلاميذ: فما لا يستطيعون إدراكه عن طريق القراءة يدركونه بالمشاهدة.

- تساعد في دراسة الأشياء الصغيرة، مثل خلايا الدم، وكذلك باستخدام التصوير المجهرى، وكذلك الأشياء البعيدة مثل سطح القمر.³²

³². المرجع نفسه، ص. 32-33.

* الحاسب الآلي: إن الحاسوب عبارة عن " جهاز يستقبل المعلومات حسب تعليمات معينة وينتج حلولاً لمشكلات رياضية أو علمية"³³.

معنى هذا أن الحاسوب جهاز يستخدم من أجل إيجاد حلول لمشكلات رياضية أو علمية.

ومن مهام الحاسوب تخزين معلومات بشكل مؤقت أو دائم، إذ يتم تخزين هذه المعلومات في جهاز الذاكرة MEMORY ، وللحاسب الآلي نوعين من الذاكرة: نوع دائم يحتفظ بالمعلومات بصفة مستمرة يرمز لها بـ ROM، ونوع آخر تفقد قدرتها على الاحتفاظ بالمعلومات عند انقطاع التيار الكهربائي يرمز لها بـ RAM.³⁴

يتميز الحاسب الآلي في العملية التعليمية التعلمية ببعض الخصائص والمميزات نذكر منها:

- يوفر الحاسوب فرصاً كافية للتعلم للعمل بسرعه الخاصة مما يقري من مفهوم تفريد التعليم.
- يزود الحاسوب المتعلم بالتغذية راجعة فورية، وبحسب استجابته في الموقف التعليمي.
- المرونة، حيث يمكن للتعلم استخدام الحاسوب في المكان والزمان المناسبين له.
- التشويق.
- قابلية الحاسوب لتخزين استجابات المتعلم ورصد ردود أفعاله.
- يمكن الحاسوب من التقويم الذاتي .

³³ ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ط1. عمان: 2000م، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ص248.

³⁴ المرجع نفسه، ص248-249.

7- يمكن الحاسوب من التعامل الفعال مع الخلفيات المعرفية والمتباينة للمتعلمين، مراعاة الفروق الفردية.³⁵

* أهمية الوسائل التعليمية:

للسائل التعليمية أهمية كبيرة في إنجاح العملية التعليمية التعليمية تتجلى في:³⁶

- تجعل الطالب أكثر استعدادا للتعلم، وإقبالاً عليه، حيث إن أفضل تعلم عندما يصل التلميذ إلى مرحلة الاستعداد.

- تساعد في تنويع الخبرات التي تهيئها المدرسة للتلميذ وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها، حيث تشترك جميع حواس التلميذ في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم.

- يؤدي تنويع الوسائل إلى تكوين وبناء مفاهيم سليمة.

- تؤدي إلى زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة، وتنمية قدرات على التأمل وإشباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.

5- يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.

³⁵ ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ص.254

³⁶ نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص51-52.

2 مفهوم الصورة التعليمية لغة واصطلاحاً: تعد الصور من بين أهم الوسائل التعليمية، إذ تمثل العامل الأساسي لجعل التلاميذ يستوعبون دروسهم بكل بساطة وسهولة.

1-2 مفهوم الصورة:

أ/لغة: وردت مفاهيم وتعريف للصورة من ناحية التعريف اللغوي، نذكر ما جاء من تعريف لها في المعجم الوسيط: "صَوَّرَهُ: جعل له صورة مجسّمة. تصوّر: تكونت له صورة وشكل".³⁷ كذلك "الصورة الشكل، والتمثال المجسم".³⁸

أما في التنزيل العزيز قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فسَوَّكَ فعدّلك في أي صورة ما شاء ركبك﴾ [الانفطار الآية 8.7].

معنى هذا التمثيل شيء ما أو شكل ما وبيانها عن طريق صورة مصورة أو مرسومة.

ب/اصطلاحاً: من بين تعاريفات الصورة نذكر منها: "الصورة شكل من أشكال الفنون الذي ينقل واقعا ما، أو يبتكر مشهدا من نسج الخيال انطلاقا من واقع ملموس".³⁹

وعرف صلاح فضل الصورة بأنها: "علامة دالة تعتمد على منظومة ثلاثية من العلاقات بين الأطراف التالية: مادة التعبير وهي الألوان والمسافات وأشكال التعبير وهي التكوينات التصويرية للأشياء والأشخاص، ومضمون التعبير وهو يشمل المحتوى الثقافي للصورة".⁴⁰

من خلال هذه التعريفات نفهم أن الصورة تعبير مقصود من تشكيله في الذهن، ويمكن أن تكون هذه الصورة مرسومة بالألوان والحبر، أو تكون مصورة بجهاز خاص بالتقاط الصور.

³⁷ إبراهيم مدكور، المعجم الوسيط، ط3، 1985، مطابع الدار الهندسية، ص548.

³⁸ المرجع نفسه، ص نفسها.

³⁹ جاك أمون تر: ريتا الخوري، الصورة، ط.بيروت: 2013م، المنظمة العربية للترجمة، ص7.

⁴⁰ صلاح فضل، قراءة الصورة وصور القراءة، ط1. القاهرة: 1997م، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص7.6.

2.2 مفهوم مصطلح الصورة التعليمية:

إنّ الصورة التعليمية كغيرها من المصطلحات التي نالت الكثير من التعريفات ويمكن أن نتوقف عند البعض منها في الآتي: " شكل لأشخاص أو أشياء أو مناظر موضحة على الورق أو ما شابه بالتصوير أو الرسم "41

يعني هذا أنّ الصورة التعليمية تمثل الشخصيات أو المشاهد أو الأشياء الموجودة في حياتنا اليومية، ويتم التقاطها بألة التصوير.

وللصورة التعليمية تعريف خاص في المجال التربوي، إذ تعني تلك الصورة التي " توظف في مجال التربية والتعليم، وتتعلق بمكونات تدريسية هادفة، كأن تشخص هذه الصورة واقع التربية، أو تلتقط عوالم تربوية هادفة تفيد المتعلم في مؤسسته أو فصله الدراسي "42.

نفهم من هذا أنّ استخدام الصورة التعليمية هادف كون التلميذ يستفيد مما تقدمه له من معلومات ومعارف.

من خلال هذه التعريفات كما هو واضح أنّ الصورة التعليمية تساعد المعلم خلال إلقائه للدرس، إذّ تسهل عليه إيصال المعلومات للتلميذ وفي وقت قصير جداً.

⁴¹ فيصل بن علي، دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، مجلة (ألف)، جامعة الجزائر2، ص159.

⁴² المرجع نفسه، ص نفسها.

3.2 أنواع الصورة التعليمية:

تنقسم الصورة التعليمية إلى عدة أنواع تتمثل في :

* الصورة الثابتة:

تسمى أيضا الصورة الساكنة، وتشمل: " جميع أنواع الصور التي تعرض ضوئيا عن طريق أجهزة العرض مثل الشرائح، والشفافيات والأفلام الثابتة ".⁴³ أي أن الصورة الثابتة تمثل جميع الصور التي يتم عرضها بواسطة أجهزة العرض كالشرائح، الأفلام الثابتة وغيرها، إذ تستخدم على نطاق واسع في تدريس كل المواد، إذ تساعد التلميذ على تفسير وتذكر المعلومات وترسخ في ذهنه، وتجعل المتعلم متشوقاً للبحث والمعرفة أكثر وأكثر، كذلك تسهل العملية التعليمية التعلمية.

* فوائد الصورة الثابتة:

للصور الثابتة بجميع أنواعها فوائد متعددة في مجال التعليم، من بين هذه الفوائد نذكر:

- " توضيح موضوعات الدراسة.
- توفير عنصري التشويق والإثارة.
- سهولة الحصول عليها من مصادر متعددة، سواء بالتصوير المباشر، أو من الكتب والصحف والمجلات.
- سهولة استعمالها وقلة تكلفتها".⁴⁴

1 عبد المحسن بن عبد العزيز، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ط1. الرياض: 1994، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص86.

44 المرجع نفسه، ص89.

* أنواع الصور الثابتة: توجد الصور الثابتة في عدة أنواع هي:

1- الصور الفوتوغرافية:

تعد الصور الفوتوغرافية نوعاً من الصور الثابتة، إذ يتم الحصول عليها باستخدام آلة تصوير ضوئي، تم طبعها على نوع معين من الورق الحساس، وأهم مصادر الصور الفوتوغرافية الكتب، والمجلات، الصحف، والنشرات⁴⁵.

نستخلص من هذا التعريف، أن الصور الفوتوغرافية يتم التقاطها بآلة تصوير، وهي موجودة في الصحف، المجلات الكتب....ومن ما سبق تقرب بعض الأفكار المجردة إلى ذهن التلميذ.

توظف الصور الفوتوغرافية لغايات معينة تتمثل في:

"جذب انتباه التلميذ وإثارة اهتمامه لموضوع التعلم.

- تساعد التلميذ على التعبير والوصف، وزيادة ثروته اللغوية.

- توفر-أثناء عرضها- جواً من المناقشة الصفية يشارك فيها جميع التلاميذ.

- تشكل الصور الفوتوغرافية وسيلة بديلة للواقع في حالة عدم توفر هذا الواقع.

- تعتبر الصور لغة عالمية مشتركة، فكل من يشاهدها، يستطيع أن يفهم مضمونها.⁴⁶

⁴⁵ نايف سليمان، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، ص35.

⁴⁶ المرجع نفسه، ص نفسها.

* الأفلام الثابتة:

تعد الأفلام الثابتة نوعاً من الصور الثابتة، ويقصد بهذا النوع من الأفلام " مجموعة من الصور الشفافة الثابتة، مرتبة على شريط من البلاستيك، مقاس (35) ملم، تعالج موضوعاً واحداً في تسلسل منطقي"⁴⁷

أي أن هذه الأفلام مجرد صور ثابتة شفافة، إذ تعالج موضوعاً واحداً.

وهناك تعريف آخر للأفلام الثابتة " هو تسجيل صوتي، يشرح محتويات كل صورة، كما يمكن للمدرس أن يقوم بالشرح والتعليق أثناء عرض الصور، ويعرض الفيلم الثابت بجهاز عرض الأفلام الثابتة."⁴⁸

يعني هذا أن هذا الفيلم الثابت عبارة عن تسجيل صوتي، يقوم بتوضيح محتوى ومضمون كل صورة، إذ يمكن للمدرس التعليق أثناء عرضه للصور، ويعرض الفيلم الثابت بجهاز عرض الأفلام الثابتة.

للأفلام الثابتة فوائد متعددة نذكر منها :

* هي وسائل طبيعية تستخدم لجميع مستويات التلاميذ، وفي جميع مراحل التعليم.

* تعرض المهارات الحركية عن طريق عرض مجموعة من الصور، كيفية أداء المهارة خطوة خطوة، ويقوم الدارس بالمشاهدة، ثم التقليد.

* توضح المفاهيم الغامضة عن طريق ربط الكلمات والمفاهيم بالصور.

⁴⁷نايف سليمان، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، ص36

⁴⁸المرجع نفسه، ص نفسها.

* تفيد في التعلم الذاتي، لأن المتعلم يتمكن من التحكم بالفترة الزمنية التي يقضيها في دراسة الصورة.⁴⁹

* أغراض استخدام الأفلام الثابتة:

من بين أغراض استعمال الأفلام الثابتة نذكر:

"- عرض المعلومات المختلفة وتوضيح كثير من المفاهيم الغامضة عن طريق تبسيطها وعرضها في تسلسل منطقي وربط الكلمات والمفاهيم الجديدة بصورة الأشياء والرسومات التي تدل عليها وتوضحها.

- تقديم عدد كبير من موضوعات الدراسة في صورة متكاملة كما في درس العلوم والرياضة والقراءة والمواد الاجتماعية وغيرها.

- تستخدم في تعليم أداء كثير من المهارات الحركية.

- تتيح للمتعلم فرص السير في الدرس حسب استعداده حيث يستطيع التلميذ أن يتحكم في الفترة التي يقضيها في دراسة كل صورة فيبطئ أو يسرع حسب استعداده (التعليم الفردي).

- تعمل على تنمية القيم الجمالية وخاصة عند استخدام الأفلام الثابتة الملونة⁵⁰. نستنتج من هذا أن استخدام الأفلام الثابتة يسهم في اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات وتنمية بعض القيم الجمالية.

⁴⁹ نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 36-37

⁵⁰ حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ص 140.

* شروط انتقاء الصورة الثابتة:

هناك بعض الشروط الواجب إتباعها عند اختيار الصورة الثابتة واستخدامها في العملية التعليمية التعليمية وهي :

- "أن تكون الصورة جذابة ومثيرة تؤثر مباشرة وتجذب انتباه التلميذ.

- مراعاة البساطة والمرونة في الصورة حتى تحقق الاستفادة منها.

- أن تحقق أهداف الدرس بما تشمله محتوياتها.

- أن تحوي المعلومات الصحيحة والدقة العلمية والبيانات الحديثة.

- أن تحوز درجة جيدة من الناحية الفنية .

- أن تكون مناسبة في الحجم مع مراعاة عدد من سيشاهدونها .⁵¹ يتجلى من هنا أن الصورة الثابتة تقتضي مجموعة من الشروط الأساسية، يلزم العمل في محتوى الدروس، فيجب أن تثير الصورة انتباه التلاميذ، وتجذبهم للتركيز أكثر، كما يجب أن تكون واضحة وبسيطة لا غموض فيها، حتى يتمكن التلاميذ من فهمها وشرحها بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون الصورة تحمل محتوى الدرس المقدم من طرف المعلم، وتكون ذات معلومات صادقة تبين معناها، وتحمل فناً راقياً، كما تراعي عدد المشاهدين وحجمها مناسب.

⁵¹ محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، ط1. مصر: 2003، المكتب الجامعي الحديث، ص150.151.

* الصورة المتحركة:

يعتمد هذا النوع من الصور على حاستي السمع والبصر معا، بحيث يمكن سماعها ورؤيتها في آن واحد.⁵²

وتعرف الصورة المتحركة بأنها: " تخاطب السمع والبصر معا في آن واحد، وهي من أكثر الوسائل التعليمية تشويقا، ويشمل هذا النوع من الوسائل: أفلام الصور المتحركة، برامج التلفاز، أشرطة الفيديو".⁵³

نستخلص من التعريفين أن الصورة المتحركة تحمل أصواتاً خاصة ترمز إلى مفهوم معين، بواسطتها تحدث عملية التعليم والتواصل. إذ تجعل المتعلم يرسخ معلوماته وأفكاره في ذهنه عن طريق المشاهدة بالتالي فالصورة المتحركة تحمل أهمية خاصة، فهي تجمع بين الصوت والصورة، مما تجعل المتعلم ينتبه وينجذب لبحث ويتعلم، بالإضافة إلى ذلك يظهر أن هذه الأخيرة تتدخل فيها حاستا السمع والبصر (الأذن والعين)، فهما المنطلق الأول لحدوث عملية التعليم والتعلم.

نذكر مفهوماً آخر للصورة المتحركة، حيث هي " عبارة عن الصور، وتعرض على شاشة، وتستخدم هذه الصور في الموضوعات التي تعتبر عناصر الحركة والصوت والشكل".⁵⁴

معنى هذا أن هذه الصور تعرض على شاشة، تستعمل في الموضوعات التي تعبر عن عناصر الحركة والصوت والشكل، هذه الشاشات مثلا: الأفلام المتحركة، برامج التلفاز، أشرطة الفيديو.

⁵² عبد المحسن بن عبد العزيز، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص74.

⁵³ نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص85.

⁵⁴ المرجع نفسه، ص نفسها.

في الأخير يمكن القول إنّ الصور المتحركة تولد رغبة لدى التلميذ، وتجعله يسعى للبحث والمعرفة أكثر فأكثر، فهي تنمي قدراته العقلية وتزوده بالرصيد اللغوي.

أ/ الأفلام المتحركة:

تعد من بين الوسائل التي تعرض فيه الصور المتحركة يقصد بها " عبارة عن سلسلة من الصور المتتالية الثابتة مطبوعة على شريط ملفوف على بكره تعالج موضوعا، أو مشكلة، أو ظاهرة معينة. وتتراوح مدة عرضه ما بين عدة دقائق، وساعة و نصف تقريبا، حسب موضوعه، والظروف التي تحتاجه ".⁵⁵

وللتذكير تتميز هذه الأفلام بقدرتها على عرض عنصر الحركة، مع أنها عبارة عن صورة ثابتة. ويمكن التحكم في تصوير هذه الحركة، والاستفادة منها في الأغراض التعليمية.⁵⁶

أي إنّ الأفلام فئة من الفنون البصرية أو السمعية البصرية، وهي النقاط مجموعة من الصور التي تعالج موضوعا، أو مشكلة أو ظاهرة معينة، يزيد من فاعلية العملية التعليمية التّعليمية ويجذب التلميذ ليكون فضوليا، ويبحث ويسأل يتعرف ويدرك.

ب/ برامج التلفاز:

تعد هذه البرامج من بين الوسائل التي يتم عرض فيها الصور المتحركة، وتقسم برامج التلفاز إلى ما يلي :

- هي برامج واقعية، تقدم حقائق عن الواقع مثل: البرامج الرياضية، وبرامج الأخبار، وبرامج الاحتفالات الدينية والقومية.

⁵⁵نايف سليمان، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، ص 85

⁵⁶المرجع نفسه، ص86.

- برامج شبه واقعية: وتقوم على تمثيلات، أو أفلام سينمائية، تعالج مشاكل، وموضوعات، وأحداث مختلفة، وقعت في الماضي، وتقع في الحاضر.

- برامج خيالية: مثل برامج المغامرات.⁵⁷

ج/ الفيديو:

إنّ الفيديو هو " عبارة عن كاميرا تلفزيونية، وتسجيل على الشريط (الفيديو). ويستخدم الجهاز نفسه لإعادة عرض الشريط، حيث يمكن مشاهدته بتوصيل جهاز التسجيل، بجهاز الاستقبال (التلفاز) فور الانتهاء من التسجيل." ⁵⁸

أجهزة التسجيل مختلفة " الفيديو تسجل الصوت والصورة معا. " ⁵⁹

* مزايا استخدام الأفلام المتحركة في التعليم:

من بين هذه المزايا نذكر:

- " مثيرة للحواس لاستخدامها حاستي السمع والبصر، ومشوقة لاستخدامها الصوت والألوان.

- تتجاوز حواجز الزمان والمكان، فهي تنقل المشاهد إلى الماضي، والحاضر والمستقبل، وعالم الخيال.

- تعرض الأحداث الحقيقية بالسرعة العادية، ويمكن أن تعرض حدثا يستغرق وقتا طويلا في الحقيقة في ثوان معدودة، مثل تفتح الزهرة.

- الأفلام المتحركة معين للتجارب وتثري النقاش.

⁵⁷ نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 86.

⁵⁸ المرجع نفسه، ص.89.

⁵⁹ المرجع نفسه ص34.

- تعمل على تكبير الأشياء التي لا ترى بالعين المجردة.
- تسجل الأفلام والحوادث.
- تعرض أية عملية بصورة أكثر فاعلية من أية وسيلة أخرى.
- مفيدة في تعليم المهارات، حيث يقوم الفيلم بالتصوير البطيء، والتعليق على المهارة، مما يساعد في تعلمها والتدرب عليها.⁶⁰

*** الصورة التشكيلية: من مفاهيم الصورة التشكيلية نذكر بعضاً منها:**

" الصورة التشكيلية مبنية بدورها على التلفظ البصري المزدوج، وتعتمد الصورة التشكيلية على رمزية الخطوط والأشكال والألوان والحروف، فالخطوط العمودية-مثلاً- تشير إلى تسامي الروح والحياة والهدوء والراحة والنشاط.⁶¹ معنى هذا، أن الصورة التشكيلية تستند إلى رمزية الخطوط والأشكال والألوان والحروف، كل خط أو شكل له معنى، إذ إن الخطوط العمودية تشير إلى سموّ الروح والحياة والهدوء إلى غير ذلك.

أي باختصار، لكل شكل من أشكال الصورة التشكيلية معنى أو مفهوم معين حسب شكله.

*** الصورة الملونة:**

تعد الصورة الملونة من الصور الرقمية إذ من الضروري أن تتوفر فيها ألوان على الأقل ثلاث ألوان، إذ لها عدة أهداف نذكر منها:⁶²

" استخدامها بطريقة ترفيهية لاكتساب مختلف المهارات التعليمية.

⁶⁰ غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط2. عمان: 2014، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ص146.

⁶¹ جميل حمداوي، أنواع الصورة، د.ط، مصدر الشاملة الذهبية، ص05.

⁶² عبد الطيف حنى، فاعلية الصورة الملونة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل، ص203.204.

- ربط الصورة بمفهومها ومصطلحها اللغوي.
- التمكن من القدرة على التعبير والاسترسال في التلفظ بكلمات فصيحة عربية من خلال رحابة الصورة الملونة.
- تفعيل ملكة الخيال لدى الطفل من خلال الصورة الملونة التي تصور عالمه الخاص.
- استثمار الإدراك وتعلم التركيز. "
- تنمية الثقة في النفس أثناء التعبير دون خوف لانطلاقه من خلفية مجسدة ألى وهي الصورة الملونة التي يتشارك في النظر إليها مع معلمه وزملائه.
- تدريب الطفل على الوصف والمحاكاة."
- نستخلص من هنا أن كل هذه الأهداف تسهل على المتعلم فهم الدروس واستيعاب اكتسابه للمهارات اللغوية، وتعلم تكوين جمل وألفاظ صحيحة.

وظائف استخدام الصورة التعليمية:

للصورة التعليمية وظائف متعددة في المجال التعليمي، يمكن إجمالها في الآتي:

- الوظيفة التواصلية:

تعد الوظيفة التواصلية من بين وظائف استخدام الصورة التعليمية، "إن الصورة تعد وسيلة مهمة لنقل الرسائل عن طريق القناة البصرية، حيث يرتبط هذا النوع من الاتصال بالرؤية، ويعتمد اعتمادا أساسيا على ما يعرف بالاتصال الغير اللفظي وعلاماته الحركات الجسمية، والأوضاع الجسمية، تعبيرات الوجه والعينين ونحوهما".⁶³ معنى هذا، أن الوظيفة التواصلية

1 فيصل بن علي، دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، مجلة (الف).جامعة الجزائر 2، 2019م، ع2، ص163.

تعني، الاتصال المتبادل بين حركات الجسم والصورة، أي تتم عن طريق رؤية الصورة بالعين، مما يحقق تواصل فعال.

- الوظيفة التربوية:

تشكل الوسائل التعليمية، والبصرية وسائط مهمة في العملية التعليمية التعلّمية، إذ بينت أهميتها في مجالات عديدة ويأتي في مقدمتها ميدان التعليم " أصبح حضور الصورة ضرورياً من أجل نجاح العملية التعليمية التعلّمية، حيث يجمع الباحثون أن يقارب 80% من مداخلاتنا الحسية هي مداخلات بصرية " 64.

معنى هذا، أنّ الصورة أصبحت عنصراً مهماً جداً في العملية التعليمية التعلّمية، حيث تسهم في نجاح هذه العملية إلى حدٍ كبير.

ولقد ذكر الأمريكي (جيروم بوبر JEROME POPPER) المشهور بدراسته عن التفكير والتربية من خلال الاستكشاف والإبداع دراسات عديدة تبين: " أن الناس يتذكرون 10% فقط مما يسمعون، و 30% فقط مما يقرؤونه، في حين يصل ما يتذكرونه من بين ما يرونه أو يقومون به إلى 80% " 65.

نستنتج من هذا القول أنّ، نسبة ما يتذكرونه من خلال ما يرونه هي النسبة العالية، معنى هذا أن الصورة والوسائل التعليمية البصرية هي ضرورية لنجاح العملية التعليمية التعلّمية.

ومع تطور الوسائل التكنولوجية العديدة أصبحت الصورة الثابتة أو المتحركة (الفيديو) تحتل مكانة كبيرة في العملية التعليمية خصوصاً في المراحل الأولى، حيث تعد الصورة التعليمية محفزاً للتعلم من جهة، ورابطاً لمعرفة مسميات الأشياء من جهة أخرى. 66

⁶⁴ فيصل بن علي، دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، ص 164.

⁶⁵ المرجع نفسه، ص نفسها.

3 المرجع نفسه، ص نفسها.

* وظيفة الصورة بوجود النص:

وردت تعاريف كثيرة لوظيفة الصورة بوجود النص، نذكر منها: "إن اللغة البصرية تختلف من حيث خصائصها وتوظيفاتها عن اللغة الطبيعية، ورغم هذا الاختلاف فإنهما يمكن أن يتلازم وجودهما مع بعض، وحينما يصبح لكل منهما دور في عملية التواصل، فيمكن أن يكون النص مرفقا بالصورة أو العكس، وهنا يطرح السؤال عن الوظيفة التي تؤديها الصورة إلى جانب النص أو العكس".⁶⁷

في هذا الصدد يقول " رولان بارت" ROLAND BARTHES على أن النص اللغوي الذي يقدم إلى جانب الصورة يؤدي إحدى الوظيفتين الآتيتين: وظيفة الإرساء أو الشرح أو التثبيت، وإما وظيفة تكميلية أو تناوبية.⁶⁸

أما وظيفة الإرساء فتكمن في " إيقاف سيرورة تدفق معاني الصورة الواحدة والحد من تعددها الدلالي من خلال ترجيح أو تعيين تأويل بعينه، وهذا يهدف توجيه القارئ إلى معنى مقصود، وجعل قراءته قراءة موجهة وممتعة".⁶⁹

إذ أن النص الذي يكون إلى جانب الصورة " يقود القارئ بين مدلولات الصورة، مجنبا إياه البعض منها وموصلا له البعض الآخر من خلال توزيع دقيق غالبا، إنه يقود نحو معنى منتقى مسبقا".⁷⁰

حيث أن هذه الوظيفة تشيع أكثر في الصورة الثابتة.

⁶⁷ فيصل بن علي، دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، ص164.

⁶⁸ المرجع نفسه، ص نفسها..

⁶⁹ المرجع نفسه، ص 165.

⁷⁰ المرجع نفسه، ص نفسها.

معايير تصميم الصورة التعليمية وشروط اختيارها:

إن اختيار الصورة التعليمية، لها مجموعة من الشروط التي تتمثل في:

- " البساطة وسهولة القراءة والإدراك: إن أغلب النصوص اللغوية المتضمنة في الكتب المدرسية تكون مصحوبة بصورة معينة، ولكي تؤدي هذه الصور دورها يجب أن تكون بسيطة وسهلة القراءة .
- انسجام الصورة مع النص: يجب أن تكون الصورة التعليمية منسجمة ومتناغمة ومعبرة عن النص المصاحب لها، فلا يكون تعارض بين ما في الصورة وما يقوله النص.
- ضرورة احترام الصور للقيم والمضامين الثقافية للمتعلمين.
- أن تكون الصورة حديثة، دقيقة لافتة للانتباه، مثيرة للنقاش.
- يجب أن تتوافق وتناسب الرسوم والصور و سن المتعلمين لكي يسهل استيعابها والتعبير عنها.
- أن تشكل الصور والرسوم إضافة إلى النصوص، مع ضرورة وجود تكامل وتناسب بينهما.⁷¹

* خصائص الصورة التعليمية:

لكل وسيلة تعليمية مجموعة من الخصائص مما فيها الصورة التعليمية، التي تتميز بما يأتي:

⁷¹ فيصل بن علي، دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، ص161.162.

"- الصورة عالمية: فرغم اختلاف اللغات والثقافات والعادات إلا أن الصورة مهما كانت يمكن أن يقرأها ويفهمها الجميع على اختلاف لغاتهم، رغم ما تحمله هذه التأويلات من إختلالات أو اختلافات .

- سرعة القراءة والفهم: فقراءة الصورة وفهمها لا يتطلب وقتا مثل الذي قد نقضيه في قراءة صفحة أو عدة صفحات من موضوع معين.

- تشكل الصورة عالما متكاملًا ومختصرًا للمعلومات: ففي حين قد تعجز اللغة عن نقل المعاني في عبارات محدودة، فإن الصورة قد تنقله بكل صدق وتكامل واختصار غير مخل.

- الشمولية: فعند اطلاعنا على صور ما، فإنها تمدنا بكم متكامل من المعلومات والمعاني حول موضوع معين، فإدراكنا لها كلي وشامل، في حين أن التدقيق في أجزائها يمدنا بكل تفاصيلها.

- الصورة كتاب مفتوح متعدد القراءات والدلالات: حيث إن كل ناظر لها مهما كانت لغته أو ثقافته فإنه يقف على قراءات متعددة قد تتفق أو تختلف فيما بينها.

- إمكانية إرفاقها بالنص: حيث أن دلالات الصورة الواحدة قد تتعدد، لذا قد يلجأ توظيف صورة ما نصاً توضيحياً يبين دلالاتها المقصودة، أو الهدف من إيرادها ⁷².

* الغاية من توظيف الصور في الكتاب المدرسي:

تعد الصورة تمثلاً دقيقاً للمعنى اللغوي، وتمكنه من استحضار المعنى وتسهيل عليه التذكر، إذ يمكن تحديد دواعي توظيف الصور في الكتاب المدرسي في ثلاث غايات هي:

- الغاية التربوية: تتجلى هذه الغاية من خلال:

⁷² فيصل بن علي، دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، ص160.161..

"توظيف الصورة في إيضاح المحتويات التعليمية التي يحتاج التلميذ تعلمها، مادامت اللغة وحدها عاجزة عن تحقيق المقصود، وهنا تؤدي الصور دورها في تبسيط المادة التعليمية وتوضيحها على أكمل وجه، وذلك بتقريب المفاهيم، وتذليل الصعوبات، حتى يحصل الاستيعاب الجيد، لأنه تشترك أكثر من حاسة في اكتساب المعرفة، وهذا يعزز بقائها أطول مدة".⁷³

معنى هذا أن الغاية التربوية من توظيف الصور في الكتاب المدرسي، هو تبسيط وتسهيل المادة التعليمية وشرحها على أكمل وجه، إذ تسهل على المتعلم استيعاب المعارف وبقائها لمدة طويلة.

- الغاية النفسية: تتحقق هذه الغاية في :

"تجاوز مفردات اللغة للتعبير عن الواقع، مما يسمح للمتعلم بالتفكير دون استعمال الكلمات".⁷⁴

أي أن صور الكتاب المدرسي، تتيح للمتعلم فرص التفكير، واستيعاب المعارف دون استخدام الكلمات، أي يفهمها من خلال تلك الصور.

- الغاية الجمالية: توظف الصورة في الكتاب المدرسي من أجل:

"جذب انتباه المتعلم و تشويقه، وهذا ما يجعله يقبل على التعلم بحماس ودافعية، طالما أن الصور بما تتميز به من أشكال جميلة، وألوان زاهية قادرة على الترغيب في التعلم، ورفع درجة التحصيل".⁷⁵

بالإضافة إلى كل ما سبق ، نفهم أن الألوان تزيد جذب وإثارة المتعلم، إذ تساعد على جعله أكثر حماسا وحبا للدراسة ورفع درجة التحصيل أي ليس بإمكانه نسيان تلك المعلومات.

⁷³ سهام سماح، أهمية الصور التعليمية في نفسية الطفل، مخبر التأويل وتحليل الخطاب، جامعة بجاية، ع2020.م، ص179.

⁷⁴ سهام سماح، أهمية الصور التعليمية في نفسية الطفل، مخبر التأويل وتحليل الخطاب ، ص 179.

⁷⁵ المرجع نفسه، ص نفسها.

* أهمية الصورة التعليمية:

تتميز الصورة التعليمية بأهمية بالغة في العملية التعليمية التعلّمية، فنذكر من بينها:

" - جذب انتباه التلاميذ وإثارة، اهتمامه نحو المادة التعليمية.

- تنمية وتذكير التلاميذ بالمعلومات المكتوبة بها وعدم نسيانها.

- ترتيب الصور يساعد التلاميذ على تتبع الفكرة المعروضة وتموين مفهوم شامل عن الموضوع.

- إن تشغيل الأجهزة الضوئية وفي حجرة مظلمة وظهور الصور مكبرة ومضيئة أمام التلاميذ يعتبر ذلك حافزا للتلاميذ نحو الموضوع وانتباههم الشديد له.

- يساعد استخدام الصور على العموم في تنويع طرق التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وفي نفس الوقت يكون دافعا لهم ومحفزا عن الدراسات النظرية "76.

معنى هذا أن الصورة هي المحور الرئيسي لجعل المتعلم يستجيب نحو مادة تعليمية ما، ويستوعبها في وقت قصير، ويدركها بكل سهولة، يلجأ المعلم للاستعانة بالأجهزة الضوئية المستخدمة في غرفة مظلمة، واستعراضها على الحائط لإظهار صورة مكبرة مضيئة، وذلك من أجل تقريب الفهم والاستيعاب إلى ذهن المتعلم في أقصى سرعة.

***فوائد الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي:** يحتوي كتاب اللغة العربية لتلميذ السنة

الأولى ابتدائي على صور عديدة، ومن بين فوائدها نذكر:

⁷⁶ محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، ط1. مصر: 2003م، المكتب الجامعي الحديث، ص 150.

1- إثارة انتباه التلاميذ: تساعد الصورة التعليمية التلميذ على زيادة انتباهه للدرس إذ " تحقق الصورة التعليمية والرسوم المختلفة في كتاب التلميذ تعليماً جيداً، من خلال جلب انتباه التلميذ لما يعرضه المعلم من مادة، ويؤمن عدم انصرافهم إلى موضوعات أخرى خارجية تشلهم عن التحصيل العلمي، وبذلك حصر بؤرة انتباههم في عرض المعلومات المقدمة، وهنا تكمن قيمة الصورة التي تمثل البعد البصري في الدرس والذي يتآزر مع البعد السمعي والذهني لجذب انتباه التلميذ." ⁷⁷ معنى هذا أن الصورة التعليمية تزيد من انتباه التلميذ واجتهاده، خصوصاً عندما تكون تلك الصور ذات ألوان جذابة ومثيرة.

2. تقوية التحصيل والحفظ اللغوي: تكمن تقوية التحصيل والحفظ اللغوي في " استخدام الصور الملونة في الكتاب أعطى أثره في حفظ المادة اللغوية المقدمة، سواء على مستوى حفظ الحروف والتعرف على حركتها، وتكوين الكلمات بل جمل، ويتعدى الأمر إلى إنشاء تعابير من خلال لإحياءات الصورة وتفاعل التلميذ معها بتوجيه وإرشاد من المعلم، الذي تختصر عليه كثرة الشرح والتخيل والتلقين الممل." ⁷⁸ أي استعمال الصور الملونة في الكتاب المدرسي يسهل للتلميذ الحفظ مثلاً: حفظ الحروف، تكوين جمل وكلمات، كما تسهل عملية الشرح للمعلم.

* تعريف المهارة:

أ/لغة: لقد ذكر ابن منظور جذر كلمة (مهارة) بقوله: "الحذف في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل." ⁷⁹ حسب هذا التعريف المهارة هي أن يتقن الشخص عملاً ما.

ب/ اصطلاحاً: هناك تعاريف ومفاهيم كثيرة منها: " المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة

⁷⁷ عبد اللطيف حتى، فاعلية الصور الملونة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل كتاب التلميذ للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، نموذجاً، ص 207.

⁷⁸ المرجع ص 207.

⁷⁹ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ط1، الرياض: 2017م، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية، ص 15.

وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها " .80

نفهم من هذا التعريف أن المهارة تعني التمكن والقدرة على تعلم أو اكتساب شيء ما، ويكون ذلك بواسطة التدريب والمحاولة، حتى يصل المتعلم إلى ما ذهب إليه وتصبح له مهارة متقنة. كما عرفها بعض العلماء على أنها: " نشاط عضوي إرادي، مرتبط باليد أو اللسان، أو العين، أو الأذن " .81

معنى هذا أن المهارة نشاط عضوي يرتبط بكل الحواس.

* المهارات اللغوية:

لقد قسم الباحثون والمتخصصون في مجال تعلم اللغات إلى أربع مهارات أساسية، هي:

- مفهوم مهارة الاستماع:

إن مهارة الاستماع من بين المهارات اللغوية الأساسية، إذ يعد الاستماع " عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة، تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود، وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق، وباطنها المعنوي وتشتق معانيها ما لدى الفرد من معارف سابقة و سياقات التحدث والموقف الذي يجري فيه التحدث، وبذلك تكون الصور الذهنية في الدماغ البشري وهي إما صورة مسموعة خالصة، أو مسموعة مبصرة معا " .82

⁸⁰ المرجع نفسه، ص 12.

⁸¹ عبد الفتاح حسن الباجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط2. عمان: 2005م، دار الكتاب الجامعي العين، ص 18.

⁸² راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1. الأردن: 2009م، عالم الكتب الحديث للنش والتوزيع، ص 220.

معنى هذا أن الاستماع يحدث بوعي وإدراك الإنسان وقصده، والهدف منه هو الحصول على معارف جديدة، ويحدث بواسطة الأذن، حيث يأتي الاستماع على شكل أصوات وألفاظ منطوقة تحقق التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع، وهذه الأصوات تكون ذات معنى معين مفيد تحمل غاية ما.

وعليه فالاستماع هو مهارة جد مهمة بالنسبة للفرد، فبفضلها يحقق غاياته وييسر أمور حياته اليومية والمهنية.

❖ أنواع الاستماع:

ينقسم الاستماع إلى أنواع هي:

أ/ **الاستماع اليقظ:** هذا الاستماع: "يحتاج إليه المرء في المواقف التي تكون الحاجة فيها إلى الدقة والفهم أكثر، ففي قاعات الدروس والمحاضرات يكون هذا النوع أمراً ضرورياً. كذلك في مواقف التوجيهات وإلقاء التعليمات".⁸³

معنى هذا أن الفرد عندما يستمع لشيء عليه أن يكون مستعداً للانتباه والاستيعاب، فيكون لديه رغبة ووعي ليفهم ما يسمعه، فهذا يعد من بين العوامل الأساسية أثناء حضور المحاضرات في القاعات، كما يجب التركيز واليقظة أثناء الاستماع إلى النصائح والتعليمات.

ب/ **الاستماع المستجيب:** يقصد بهذا النوع: "أن يكون فيه المستمع مشتركاً في الحديث كما في المناقشة، فالمستمع يستمع إلى ما يقال ويبيدي رأيه".⁸⁴

اسمير بن يحيى المعبر، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية، د.ط. مصر: 2006م، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص 57.

⁸⁴ المرجع نفسه، ص 58.

يتضح من هذا النوع من الاستماع أن يكون المستمع جاهزا كل الوقت للاستماع إلى الحديث وقادرا على المشاركة ومناقشة المواضيع المستدعية، وحريصا على إبداء رأيه الخاص مع استخدامه لوسائل الإقناع، وتقديم اقتراحات وافتراضات لإيصال فكرته بأحسن صورة ودعمها.

ج/ الاستماع التحليلي: وهذا كذلك أحد أنواع الاستماع، حيث إنه: " يحتل مكانة في نفس المستمع عندما يفكر فيما يقال، وربما يكون ضد خبرته وأفكاره ومعلوماته، فيأخذ المستمع بتحليل ما سمع لإبداء وجهة نظره".⁸⁵

معنى هذا أن، بعدما يسمع الشخص ما يقال له أو لغيره، يحاول فهمه ويحلل في ذهنه حسب تفكيره وخبرته، ليستنتج بينه وبين نفسه ذلك الكلام مصدر إحالته، فيبيدي رأيه الخاص به.

د/ الاستماع من أجل الحصول على معلومات:

إن هذا النوع من الاستماع " يعتمد عليه الإنسان للحصول على أفكاره ومعلومات من المتحدث في وسائط الاتصال المختلفة ".⁸⁶

معنى هذا الاستماع يتطلب لفت الانتباه إلى المتحدث والاستماع إلى ما يقوله، وذلك لأخذ أفكاره واستخدامها إن كانت مفيدة واكتساب معارف ومعلومات جديدة.

ه/ الاستماع الناقد: إن هذا النوع من الاستماع يتطلب: " أن يكون المستمع حاضر الذهن منتبها لما يقال، حتى يستطيع أن يناقش ويبيدي رأيه فيما سمع بناء خبرته أو خبرات الآخرين بأسلوب علمي سليم ".⁸⁷

⁸⁵سمير بن يحيى المعبر، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية، ص58.

⁸⁶المرجع نفسه، ص نفسها.

⁸⁷المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

معنى هذا أن المستمع أثناء استماعه لما يقال له، عليه أن ينتبه أشد الانتباه، ويركز إلى ما يقال له، وذلك لتفسيره في ذهنه حسب خبرته في الحياة، ليتمكن من تقديم رأيه الشخصي للمتحدث ونقده إذ استدعى إلى ذلك بأسلوب راق واضح.

إذ أن مهارة الاستماع تقدم للمتحدث ثقة تجعله يشعر بالأفضلية إذ لها أهمية كبيرة تتمثل في:

- وسيلة للاتصال: حيث يكتسب من خلالها المفردات وأنماط الجمل والأفكار والمفاهيم المختلفة.
- وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى: حيث يتعلم من خلالها القراءة والكتابة والمحادثة.
- وسيلة للتعلم والتعليم: لنقل المعارف والعلوم المختلفة من خلال المحاضرة أو المناقشة أو الحوار أو غيرها "88.

- يساعد الاستماع الجيد على إثراء حصيلة المستمع من مفردات، وتراكيب.

- الاستماع الجيد وسيلة ناجحة للأطفال في تعليمهم القراءة والكتابة، والحديث الصحيح سواء في اللغة العربية أو في المواد الأخرى.

- من خلاله يستطيع المتعلم أن يلم بما يدور حوله من توجيهات، ونصائح وأخبار وأحاديث متنوعة، ولذا فإن الأمم المتحضرة تولي هذه المهارة عناية كبيرة في تربية أبنائهم على حسن الاستماع "89.

2/ مفهوم مهارة التحدث:

وردت تعاريف كثيرة لمهارة التحدث، نذكر منها:

3 ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص16.

89 عبد الفتاح الباجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص25.

" مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافع للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة " .⁹⁰

من خلال هذا التعريف، نستنتج أن مهارة التحدث، يتدخل فيها العضو الحسي المسؤول على الكلام ألا وهو اللسان، حيث تنتج أصواتا وألفاظا منطوقة، تحمل معاني دلالية وصيغا نحوية، فحينما يتحدث الفرد يثير انتباه الآخرين، فبذلك يكون هناك حوار متبادل بينهم، وطرح الآراء. فالكلام باختصار هو عملية داخلية وذاتية، تحدث بين الفرد ونفسه (ذاته) كما تحدث بين فرد و آخر .

أنواع التحدث:

تعددت أنواع التحدث نذكر أهمها:

* التحدث المقيد:

يعد التحدث المقيد نوعاً من أنواع التحدث، " يشير هذا النوع من التحدث إلى التكرار البيغوي للمعلومات، ويتم ذلك من خلال تكرار التلاميذ لكلمة أو جملة أو حتى عبارة تكرر أصم، وهو يقتصر فقط على مجرد النطق بالكلمات وإنتاجها " .⁹¹

المقصود من هذا أن هذا النوع من التحدث يتعلق بالتكرار، فالتلميذ أثناء حفظه للدرس يقوم بتكرار النص عدة مرات حتى يترسخ في ذهنه، إذ يتم استرجاعه عند الحاجة.

محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للتاطقين بلغات أخرى (أسس مداخله طرق تدريسه)، د.ط. السعودية:1985م، جامعة أم القرى، ص 153⁹⁰.

⁹¹ ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، ط1. عمان:2011م، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص282.

* التحدث المكثف:

إنّ هذا النوع من التحدث " يستهدف تنمية بعض الجوانب النحوية فقط مثل: تنمية جوانب الصحة النحوية، أو النطق ببعض العبارات والجمل، أو التراكيب اللغوية والصرفية، أو نطق الطلاب لبعض الكلمات أو الجمل، والتتغيم الصوتي لها، مع إبراز جوانب النبر في المنطوق، وتوضيح الإيقاع الموسيقي للكلمات المنطوقة (السجع أو الجناس) ".⁹²

يتعلق هذا النوع من التحدث بالجوانب النحوية، فهو نوع يهتم بصحة النحو، ويتتبع حركات تغييرها، كما يراقب الكلمات والألفاظ التي تنطق، ويكتشف عن تراكيبها اللغوية والصرفية. بالإضافة إلى ذلك، يتابع أواخر الكلمات ويستخرج نوع قافيتها وكيفية نطقها مع إحداث نغمة موسيقية.

* التحدث المتجاوب: يهتم هذا النوع من التحدث " بتفاعل المتكلم مع من يحدثه، حيث تكون لديه القدرة على إجراء محادثة قصيرة مع الآخر، تتمثل في: إلقاء التحية على الآخرين أو إجراء حديث قصير معهم أو تقديم طلب أو التعليق على مناقشة ما "⁹³.

معنى هذا أنّ في التحدث المتجاوب يدور حوار بين متكلم ومخاطب أي مرسل ومستقبل، وهذا الحوار إمّا أن يكون مناقشة موضوع ما بسيط، أو إلقاء تحية أو تهنئة أو طلب وغير ذلك من الكلام، أي أنّ المهم أن تكون هناك محاورة.

* التحدث المتفاعل: إنّ التحدث المتفاعل يختلف عن الأنواع الأخرى:

هو مشاركة عدد كبير من المتكلمين أو المستمعين في الموقف الاتصالي، حيث يتناوب كل من المستمع والمتكلم عملية التحدث في تفاعل مستمر بينهما، دون أن يستأثر المتحدث وحده

⁹² ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، ص 283.

⁹³ المرجع نفسه، ص نفسها

بعملية الكلام طوال الوقت دون مشاركة من المستمع " 94.

نعني بالتحدث المتفاعل وجود مجموعة كبيرة من متكلمين أو مستمعين ينضمون إلى موقف اتصالي واحد، حيث يجري حوار متبادل بينهم، مع احترام تبادل الآراء ومنح وقت مخصص لكل منهم للكلام.

مفهوم آخر للتحدث المتفاعل يكمن في: " طول المحادثة أو التماور مع الآخرين من جهة ودرجة التعقيد في الموقف الاتصالي من جهة ثانية " 95.

معنى هذا أن التحدث المتفاعل والمتجاوب هناك فرق بسيط بينهم حيث أن المتجاوب هو حوار لمدة قصيرة والتحدث المتفاعل كذلك مجرد حوار ومحادثة لكن لمدة طويلة.

* التحدث الموسع:

يهتم هذا النوع من التحدث: " بالحديث الأدبي، أو بالتقديم الشفهي الموسع لبعض القضايا أو الأفكار، أو حكاية قصة، علاوة على توظيف المتحدث لمجموعة من الإشارات الجسمية أو أنماط التفاعل غير اللفظي التي تعين في بلوغ الرسالة إلى الآخرين وإفهامها لهم " 96.

يبدو مما تقدم، أن هذا النوع من التحدث متعلق بالأدب، أو دراسة قضية أو فكرة ما شفهيًا. أو سرد قصة معينة، مع استخدام الصور البيانية والمحسنات البديعية لإيصال الفكرة على أحسن صورة، وشرحها للآخرين.

1 ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، ص 283

95 ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، ص 283

96 المرجع نفسه، ص 283.284.

* مفهوم مهارة القراءة:

القراءة من أهم المهارات التي يملكها الفرد في المجتمع، لأنها وسيلة التفاهم والتواصل، وقد تعددت تعريفات القراءة نذكر منها: " القراءة عملية بصرية وإدراكية لفظية يتم فيها التعرف على الرموز المكتوبة، وإدراك مدلولاتها ومعانيها ثم النطق بها ".⁹⁷

لكن لها تعريف خاص بالنسبة للمتعلم المبتدئ، إذ تتمثل في تلك: " العملية العسيرة المعقدة لأنها تتطلب منه القيام بعمليتين متداخلتين:

الأولى: قراءة نص مكتوب يتطلب المرور من الرموز المكتوبة (كلمات، جمل، نص) إلى ما يقابلها من أصوات.

الثانية: عملية مكتملة للأولى، وتتمثل في الرجوع من الأصوات إلى المعاني التي تقابلها، وما يؤكد عليه أن اكتساب مهارة القراءة يقضي أساساً بأن يكون المتعلم قادراً على فهم ما يقرأ".⁹⁸ يتضح أن مهارة القراءة يتدخل فيها عضوان حسيان هما العين واللسان، ويحدث ذلك بإدراك الإنسان، فيلفت نظره إلى الرموز المكتوبة ويحاول فهم معانيها ثم ينطق بها على شكل أصوات وألفاظ.

وبالنسبة للمتعلم المبتدئ، تعد القراءة عملية غامضة له، كونها تتطلب أمرين متداخلين، حين إن لقراءة نص مكتوب يجب أن يكون المبتدئ يعرف كيفية نطق كلمات وكيفية تركيب جمل ليحولها إلى نص، ثم يتمكن من فهمها ونطقها ببساطة، كما يعود إلى تذكير تلك الأصوات المنطوقة ويكررها حتى يفهم معانيها ويدرك قصده.

⁹⁷ محمد الصالح حثروبي، الدليل البادعوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، (وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية)، د.ط.دار الهدى، ص 139.

⁹⁸ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

*أنواع القراءة:

تنقسم القراءة إلى نوعين رئيسيين مهمين هما:

أ/ القراءة الصامتة:

يقصد بهذه القراءة الصامتة: " القراءة التي تعتمد على العين فقط دون تحريك للشفيتين أو إصدار أي صوت مسموع، ولذلك هي تعتمد أساساً على الفهم والاستيعاب وعامل السرعة فيها ضروري لتوفير الوقت والاطلاع على قدر كبير من المادة المقروءة ".⁹⁹

من خلال هذا التعريف، نفهم أن القراءة الصامتة هي قراءة شيء ما بصمت، بعضو حسي خاص ألا وهو العين، دون إخراج صوت أو ألفاظ مسموعة ودون تدخل أعضاء حسية أخرى، ويستدعي ذلك التركيز والانتباه لفهم واستيعاب الشيء المقروء. فالقراءة الصامتة تكون بين الإنسان وذاته (شيء داخلي) بعيداً عن العالم الخارجي.

وتعريف آخر للقراءة الصامتة يقول بأنها: " توفر الوقت أضعاف ما توفره القراءة الجهرية، وهي تعطي فرصة للذهن أن يفهم في هدوء ويستوعب دون تشويش ويفكر ويتأمل لينقد ويحكم على نص في أقصر وقت أو تحصيل المعلومة والتقاطها في النص الذي لا يحتاج إلى كثير من التأمل ".¹⁰⁰

معنى هذا أن القراءة الصامتة تمنح العقل فرصة للفهم والتفكير دون ارتباك، وجمع المعلومات والحصول عليها في أقصر وقت ممكن.

⁹⁹ سمير بن يحيى المعير، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مركزات أساسية لعلوم اللغة العربية، ص 85.

¹⁰⁰ المرجع نفسه، ص نفسها.

ب/ **القراءة الجهرية:** تعرف القراءة الجهرية بأنها: " تعبير شفوي عن المدلولات والمعاني التي يقع عليها البصر ويدركها الذهن من النص المقروء، وهي تزيد على القراءة الصامتة بنطق الكلمات والجهر بها والتعبير بالنبرة والتنغيمية الصوتية عن المعنى الوارد في النص " ¹⁰¹.
 فحسب هذا التعريف القراءة الجهرية هي تعبير ينبعث من اللسان على شكل ألفاظ وكلمات ، تحمل معنى معين وتخرج بإرادة ووعي الإنسان، ويتدخل فيها عضوان حسيان هما العين واللسان، فالعين تلقي النظر وتتمعن في الشيء المكتوب، واللسان ينطقها على شكل حروف وألفاظ، فالقراءة الجهرية عكس القراءة الصامتة.

* مفهوم مهارة الكتابة:

وردت عدة مفاهيم لمهارة الكتابة، نذكر منها " اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن فكره وعواطفه تعبيراً واضحاً، يعتمد على سلامة الكتابة من حيث: المحتوى أو المضمون، واللغة أو الأسلوب، والشكل أو التنظيم، ويمكن قياس هذه المهارة أو القدرة من خلال اختبار الأداء الكتابي المعد لهذا الغرض " ¹⁰².

مفهوم آخر للكتابة يقول بأنها "القدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً " ¹⁰³.

نستنتج من التعريفات، أن مهارة الكتابة هي فن التعبير عن الأفكار والمشاعر ووجهات النظر باستخدام اللغة كوسيط لنقلها تقديمها للآخرين في شكل موضوع مكتوب، كذلك أداة للتواصل مع الآخرين.

¹⁰¹ سمير بن يحيى المعبر، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مركزات أساسية لعلوم اللغة العربية، ص86.

¹⁰² حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم)، د.ط.دمشق:2011م، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، ص77.

¹⁰³ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص21.

*أنواع مهارة الكتابة:

لقد قسم الباحثون الكتابة إلى قسمين أساسيين، هما:

أ/ الكتابة الوظيفية:

تعد الكتابة الوظيفية: " الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، كوسيلة للفهم والإفهام والتواصل الاجتماعي، وتهدف في الأساس إلى نقل الفكر إلى الآخرين بوضوح وشفافية، وبصورة مباشرة بين المرسل والمتلقي، ولذلك فهي كتابة عملية نفعية"¹⁰⁴.

من هنا يتضح أن الكتابة الوظيفية تحمل مهمة خاصة تنفذها بين الفرد والمجتمع، فهي تحقق التواصل والتفاهم، كما أنها تنقل الأفكار بين الآخرين بشكل واضح، فهي تسهل للإنسان نشاطاته اليومية، وتفتح له باب البحث والمعرفة.

ب/ الكتابة الإبداعية:

تعرف الكتابة الإبداعية أنها " الكتابة التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفاً جمالياً، بغرض التعبير عن الفكر والمشاعر النفسية، ونقلها للآخرين بأسلوب أدبي جميل، وبغرض التأثير في نفس القارئ والارتقاء بمستواه الانفعالي إلى مستوى يقارب الحالة الانفعالية لمبدع النص ذاته"¹⁰⁵.

يقصد بالكتابة الإبداعية زيادة الرقة والجمال للغة، وذلك بالتعبير عن المشاعر والأحاسيس الباطنية، وإقائها على الآخرين بأسلوب بديهي، باستخدام أغراض الانفعال والتأثير لجذب انتباه المستقبل.

¹⁰⁴ حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم)، ص 82.

¹⁰⁵ المرجع نفسه، ص 87.

أولاً: تعريف التحصيل اللغوي:

1/ تعريف اللّغة:

أ/لغة: وردت تعاريف عديدة لمصطلح اللغة، نذكر منها تعريف ابن منظور " اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي على وزن فعله من الفعل لغوت أي تكلمت، وأصل لغة: لغوة، فحذفت واوها وجمعت على لغات ولغون، واللغو: النطق يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون ".¹⁰⁶ معنى هذا أن أصل كلمة لغة هي لغوة وحذفت واوها ويقصد بها نطق الكلام.

وجاءت أيضاً في القرآن الكريم كلمة لغو في أكثر من آية قرآنية منها:

﴿وَاللُّغُو فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَلَبَّوْنَ﴾ [فصلته 26]

يعني الحديث الذي يدور بين الكافرين لا تسمعوا لهذا القرآن، ولا تطيعوه، وألغوا معناه ارفعوا أصواتكم.

نستنتج مما سبق أنّ اللّغة عبارة عن صوت ما يتواصل به جماعة من الناس إما عن طريق القراءة أو الكتابة، المشافهة.

ب/اصطلاحاً: وردت تعاريف ومفاهيم عديدة للغة نذكر منها " اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما ".¹⁰⁷ معنى هذا اللغة تعد رموزاً منطوقة يكتسبها الفرد بهدف التواصل والحديث بها مع أفراد المجتمع.

وهناك تعريف ابن جني للغة: " إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ".¹⁰⁸

راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1. الأردن: 2009م، عالم الكتب الحديث للنشر

¹⁰⁶ والتوزيع، ص. 10.

¹⁰⁷ أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية (أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها)، د. ط. الكويت: 1996م، دار المعارف، ص. 29.

¹⁰⁸ ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، ط3. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص. 15.

هناك مفهوم آخر للغة بأنها: " الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، التي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهننا أو أذهان غيرنا".¹⁰⁹ نستنتج من كل هذه التعاريف أن اللغة عبارة عن رموز وأصوات تخرج من أفواه البشر بغرض التعبير والتواصل فيما بينهم عن موضوع ما.

* تعريف التحصيل لغة واصطلاحاً:

أ/لغة: لقد جاء جذر كلمة تحصيل في المعاجم العربية: " حصلّ الشيء حصولاً. ويقال ما حصلّ في يدي شيء منه ". ويقال " حصلّ عليه، حصلّ العلم، وحصلّ المال والكلام رده إلى أصله ".¹¹⁰

كذلك: " تحصلّ من المناقشة كذا: استخلص ".¹¹¹ أيضاً " الحاصل ما خلص من الفضة ونحوها من حجارة المعدن "¹¹² و: " حاصل الموضوع: خلاصته ".¹¹³

هذا يعني أن مفهوم التحصيل لغة تعددت واختلفت من مفهوم لآخر، لكن معناه استخلاص واستنتاج شيء ما.

ب/اصطلاحاً: هناك تعريفات اصطلاحية كثيرة لكلمة تحصيل منها: " هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبرا عنها بدرجات في الاختيار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات ".¹¹⁴

¹⁰⁹ راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ص 11.

¹¹⁰ إبراهيم مذكور، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ج1، جامع الدار الهندسية: 1985م، ص 186.

¹¹¹ المرجع نفسه، ص نفسها.

¹¹² المرجع نفسه، ص نفسها.

¹¹³ المرجع نفسه، ص نفسها.

¹¹⁴ حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1. القاهرة: 2003م، الدار المصرية اللبنانية، ص 89.

معنى هذا أن التحصيل مجموعة من المعارف والأفكار التي يقوم باكتسابها التلميذ خلال مشواره الدراسي.

كما عرف مجمع اللغة العربية التحصيل بأنه: " انجاز في ميدان معين وخاصة في المجال الدراسي ".¹¹⁵ وعلى العموم يمكن القول في الأخير أن مصطلح التحصيل نجده في المجال الدراسي، إذ يتعلق باكتساب التلميذ لمعارف ومعلومات لم يكن يعرفها من قبل.

ثانياً: تعريف التحصيل اللغوي:

بعد أن قمنا بتعريف اللغة والتحصيل، ينبغي تعريف مصطلح التحصيل اللغوي، والمقصود به: " جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه ".¹¹⁶

ولقد عرف (زكريا الحاج إسماعيل) التحصيل اللغوي، بأنه " مجموع المفردات والألفاظ والأساليب التي اكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية، ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظاً أو كتابةً أو كليهما معا مستخدماً القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة ".¹¹⁷

نستنتج من خلال التعريفين أن التحصيل اللغوي مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات التي يقوم التلميذ باكتسابها. ومصطلح التحصيل من المصطلحات المتداولة في ميدان التعليم.

¹¹⁵ مجمع اللغة العربية معجم علم النفس والتربية، ج1، د.ط.مصر: 1984م، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ص6.

¹¹⁶ فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، د.ط.الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص73.72.

¹¹⁷ زكريا الحاج إسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حوالية كلية التربية، ع7. قطر: 1990م، دراسة تقييمية، ص308.

1. مصادر التحصيل اللغوي داخل المؤسسة وخارجها:

تسهم مصادر كثيرة في تحقيق التحصيل اللغوي لدى المتعلم منها:

* المدرسة:

إنَّ المدرسة مؤسسة تربوية تلقن فيها المعلومات أو يتم فيها التدريب على العادات ومهارات معينة وفق تنظيم خاص وتحت إشراف جهود مشتركة " 118.

تعد إذاً المدرسة ذلك المحيط الذي يبني فيه المتعلم جهود معرفية

* المكتبة:

تعد المكتبة " رافداً علمياً ومرتكزاً أساسياً للطالب المتعلم، إذ تساهم في نماء رصيده المعرفي، ناهيك عما يعود به من حصيلة لغوية، إذ نضم مختلف الكتب التي تزخر بثروة هائلة من المعلومات في مختلف المجالات والتخصصات، كالكتب والمصادر الخاصة باللغة والأدب من نحو وصرف وبلغاغة..... إلخ، كما تساعده في كيفية الحصول على المادة التي يحتاج إليها " 119.

* المساجد والزوايا :

تعد المساجد والزوايا " فضاءات روحانية، تستهدف تربية النشء تربية إسلامية دينية مبنية على الأخلاق السامية، والمحافظة على القيم الاجتماعية فضلاً عن كونها فضاءات لتلقي وتعلم اللغة العربية النقية الصافية من أفواه الأئمة، وشيوخ الزوايا، ومن مناهل أصلية لا تبديل ولا تحريف فيها، تتمثل في كتاب الله العزيز وسنة نبيه الكريم، فضلاً عن وجود روافد مهمة كالتفسير وكتب

¹¹⁸ أحمد المحمد المعتوق، الحصيلة اللغوية (أهميتها- مصادر ها- وسائل تنميتها)، د. ط. الكويت: 1996م، دار المعارف، ص 133.

¹¹⁹ أوريدة قرج، مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج. موضوعات النحو أنموذجاً. مذكرة لنيل شهادة الماجستير، ص 28.

الفقه والعقيدة وغيرها، أضف إلى ذلك وجود حلقات لحفظ القرآن والتدبر فيه، وشرح السنة النبوية، وفي ذكر طريقة الحفظ التي تساعد على تحصيل الملكة اللغوية الفصيحة "120

فالمتعلم عندما يقصد المساجد والزوايا يتعلم القرآن الكريم كذلك السنة النبوية، كما يتعلم اللغة العربية الفصيحة، وكذلك القيم والأخلاق الراقية، إذ تساعد المتعلم على تحصيل اللغة والقيم في ذهنه .

* الوسائل الإعلامية المعروفة:

تعد من بين الوسائل التعليمية التي تؤثر في التحصيل اللغوي، وهي من " الوسائل الحسية القابلة للمشاهدة أو اللمس أو السمع، كالتلفاز والمذياع، والسينما والمسرح، والجراند المختلفة حيث تسهم مجتمعة في إثراء الرصيد اللغوي لدى الطالب."121

كذلك " بث البرامج التلفزيونية من أشرطة وثائقية وعلمية، ورسومات متحركة ومسلسلات وأخبار باللغة الفصيحة السليمة، أو سماعها عبر القنوات الإذاعية لها أثرها الكبير في تعليم اللغة العربية للمتعلم، وترسيخ أكبر عدد ممكن من الألفاظ والتراكيب الفصيحة."122

* التقنيات الحديثة المعاصرة :

إن الوسائل التكنولوجية الحديثة سهلت عملية التعليم، "فقد أصبحت هذه الوسائل مثل الحاسوب، والانترنت، متوفرة بكثرة، وفي متناول أغلب شرائح الاجتماعية، إذ يعد الحاسوب مثلاً بالنسبة لتعلم اللغة العربية، أحد أهم هذه المستحدثات والوسائل التكنولوجية الذي يقدم الكثير للغة العربية ومتعلميها."123

¹²⁰أوريدة قرج، مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج. موضوعات النحو أنموذجاً، ص29.

¹²¹المرجع نفسه، ص30

¹²²المرجع نفسه، ص نفسها

¹²³المرجع نفسه، ص 31.

معنى هذا أن كل الوسائل المتطورة مثل الإنترنت، والحاسوب فمثلا الحاسوب الذي يعد من أهم وأحدث الوسائل التكنولوجية الذي يقدم الكثير للعملية التعليمية التّعليمية.

خلاصة الفصل:

توصلنا من خلال ما ذكرناه في هذا الفصل إلى أنّ للصورة التعليمية دورا فعالا في العملية التعليمية التعليمية، فهي من بين الوسائل التعليمية التعليمية، فهي من بين الوسائل التعليمية التي يستعين بها المعلمون في تقديم دروسهم للتلاميذ إذ أنها تسهل عملية الفهم والاستيعاب. بالإضافة إلى ذلك، تشمل العملية التعليمية مجموعة من العناصر التي لا يمكن الاستغناء عنها وهي

(المعلم، المتعلم، والمنهاج الدراسي). كما أنّ التحصيل اللغوي يعدّ الركن الأساسي في هذه العملية، فالعلاقة متكاملة و مترابطة بالصورة التعليمية بالإضافة، المهارات الغوية هي إحدى ركائز التعلم، فلا تكفي مهارة واحدة، وإنما كل المهارات (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة) مترابطة فيما بينها، وتحقق نجاح العملية التعليمية التعليمية.

1.1 كتابي في اللغة العربية _ التربية الإسلامية _ التربية المدنية

(الجيل الثاني)، شكلاً ومضموناً:

أ. الكتاب من حيث الشكل:

هو كتاب يشمل ثلاث مواد هي: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، وهو كتاب يطابق المنهاج الدراسي لسنة 2016م من الجيل الثاني.



ب. مضمون الكتاب: الكتاب يحتوي على ثمانية (08) محاور، حيث يشما كل محور مجموعة من الموضوعات، تتمثل المحاور في الآتي:

المقاطع / المحاور	عناوين الوحدات	الحروف	التربية الاسلامية	التربية المدنية	المحفوظات	أنجز مشروع	ادمج
1  عائلي	أحمد يرحب بك ص: 9 تعرف على عائلتي ص: 13 في منزلنا ص: 17 العائلة ممتعة ص: 21	أ- الحروف ب- الخَطوط والأشكال	أطع والدي ص: 12 سورة الفاتحة (1) ص: 16 أشادون ص: 20 أحب عائلتي ص: 24	النجية وردها ص: 25	قسننا ص: 26	أرسم منزلنا وأصفه ص: 27	شجرة عائلي ص: 28
2  المدرسة	أحمد في المدرسة ص: 29 في ساحة المدرسة ص: 33 أدواتي المدرسية ص: 37	م- ب ر- ل ت- د	بسم الله ص: 32 الحمد لله ص: 36 سورة الناس ص: 40	بطاقتي المدرسية ص: 41	مدرستي ص: 42	أنجز محفظتي ص: 43	بطاقتي المدرسية ص: 44
3  الحي والقرية	في القرية ص: 45 مدينتنا ص: 49 في الحقل ص: 53	ع- ه ح- ج س- ش	الصدق ص: 48 أتعاون مع غيبي ص: 52 سورة الإخلاص ص: 56	أخترم الكبير ص: 57 زفيري الأرنب ص: 58	أنجز أشجارا ص: 59	تداعج رحلي ص: 60	
4  الرياضة والتسلية	في معرض الكتاب ص: 61 مباراة في كرة القدم ص: 65 أنواع الرياضة ص: 69	ض- ض ق- ك ط- ظ	أطهر جسمي ص: 64 أطهر مكاني ص: 68 آية الاستئذان ص: 72	أعطف على الصغار ص: 73 لعبة القميضة ص: 74	أنجز كرتي ص: 75	ملاهي الرياضية ص: 76	

جَدْوَلُ الْمُحْتَوَيَاتِ							
المقاطع / المحاور	عناوين الوحدات	الحروف	التربية الاسلامية	التربية المدنية	المحفوظات	أنجز مشروعني	أدمج
5 ★ البيئة والطبيعة 	بلادنا الجميلة ص: 77	ث - ذ ص: 78 - 79	إبعاد الأذى عن الطريق ص: 80				
	جولة مُمتعة ص: 81	ن - ز ص: 82 - 83	أزفُق بالحيوان ص: 84	علمٌ وطني ص: 89	أنا أحب الشجرة. ص: 90	أنجز حاملمة أقلامي. ص: 91	أحافظُ على محيطي ص: 92
	في حديقة المنزل ص: 85	غ - خ ص: 86 - 87	سورة الفلق ص: 88				
6 ★ التحذية والصحة 	الفحص الطبي ص: 93	ف - ث ص: 94 - 95	أطهرُ ثوبي ص: 96				
	الغذاء الصحي ص: 97	و - ي ص: 98 - 99	آداب النوم ص: 100	العملة الوطنية ص: 105	نظافة الأبدان ص: 106	أنجز الفواكه. ص: 107	عذائي المفيد ص: 108
	أحافظ على أسناني ص: 101	الهجرة ص: 102 السنة ص: 103	آية التحية ص: 104				
7 ★ التواصل 	ما أعجب الحاسوب! ص: 109	الـ القجربة ص: 110 - 111	الشهادتان ص: 112				
	عزدة أبي من السفر ص: 113	الـ الشمسية ص: 114 - 115	آداب التحية ص: 116	وثائق هويتي ص: 121	حسابي. ص: 122	أنجز فطرا. ص: 123	أستعمل حسابي ص: 124
	من أنا؟ ص: 117	التنوين ص: 118 - 119	الصلوات الخمس ص: 120				
8 ★ الموروث الحضاري 	أول يوم في رمضان ص: 125	علامات الوقف ص: 126 - 127	آداب الأكل ص: 128				
	عيد الأضحى ص: 129	التعجب والاستفهام ص: 130 - 131	سورة الكوثر ص: 132	أتعرف على النشيد الوطني ص: 137	العيد. ص: 138	أنجز بطاقة تهنئة. ص: 139	أكتب عبارة التهنئة ص: 140
	عيد الاستقلال ص: 133	مراجعة الحروف ص: 134 - 135	سورة النصر ص: 136				
معلمتي الفراشة ص: 141							للمطالعة

ولقد شارك في تأليف هذا الكتاب مجموعة من الأساتذة والمفتشين هم:

لجنة التأليف		
عبد المالك بوطيش		محمود عبود
مفتش التعليم الابتدائي		مفتش التعليم المتوسط
حكيمه عباششطيبي	حسيبة مايدةشناف	فتيحة مصطفىاويتواتي
أستاذة مكونة	أستاذة مكونة	أستاذة مكونة
في المدرسة	في المدرسة الابتدائية	في المدرسة الابتدائية
		الابتدائية

تصنيف الصور في الكتاب المدرسي للسنة الأولى ابتدائي أنموذجا:

يعد الكتاب المدرسي للسنة الأولى ابتدائي للجيل الثاني، من أبرز السندات البيداغوجية (Les Supports Pédagogiques) التي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم خلال العملية التعليمية التعلمية، يبقى الكتاب المدرسي من بين أهم وسائل التعليم التي لا يمكن الاستغناء عنها مهما تطورت الوسائل التعليمية.

فقد احتوى هذا الكتاب على حوالي أربعمئة وتسع وعشرين صورة تعليمية موضحة وملائمة لسن المتعلم، والصور التي اشتملها هذا الكتاب أكثرها تشكيلية.

تصنيف بعض صور " كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية " السنة الأولى ابتدائي:



جاء في كتاب اللغة العربية العديد من الصور التعليمية، هذه الصور التي قمنا باختيارها هي صور كاريكاتورية التي تعني " تلك الصورة المرسومة أو المنحوتة لشخص ما بغية السخرية منه أو انتقاده أو هجائه، بتشويه صورته وهيئته ووجهه، إما باستعمال آلية التضخيم والتكبير والتهويل، وإما باستعمال آلية التصغير والتحقير".¹

¹ جميل حمداوي، أنواع الصورة، ص 8.

لكن في بعض الأحيان لا تنحصر الصورة الكاريكاتورية في السخرية على الشخص فقط، بل تمثل صورة فاكهة، أو خضر، أو أشياء بهدف تعليمي تثقيفي يسهم في خلق جو تدريبي مشوق ومميز، ويرسخ المعلومة بشكل أفضل خصوصاً للمتعلم حين يكون في سن صغير مثل المرحلة الابتدائية.

فالصورة الأولى مثلاً عبارة عن رسم لحبة تفاحة لها أسنان وعين تضحك، في الواقع لا يوجد حبة تفاحة تضحك لكن هذا يهدف إلى تذكير التلميذ لشكل التفاحة وفي الوقت نفسه تذكر ما يكتسبه من كلمات.

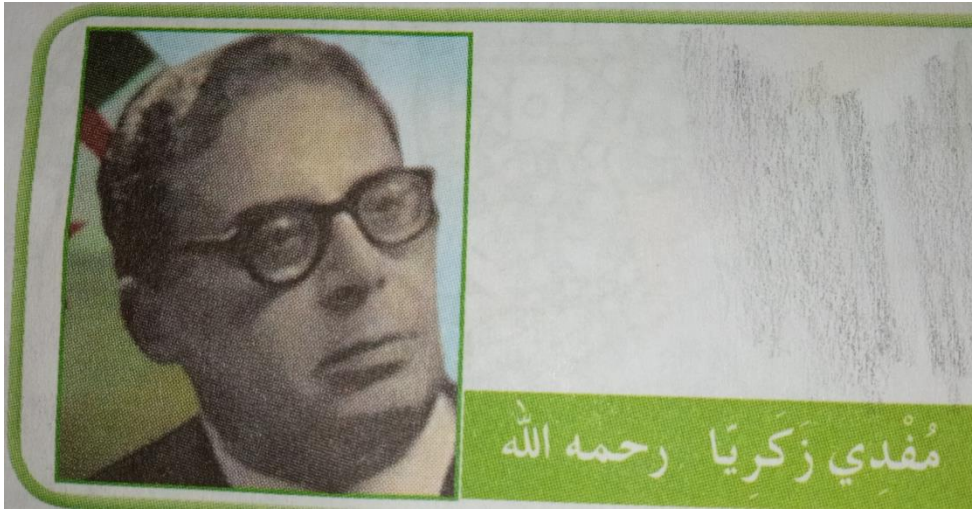


وردت العديد من الصور التشكيلية في المتاب المدرسي، هذه الصور التي جاءت بعنوان "أطيع والدي" هي صورة تعليمية، وهما مرفقتان بنص قصير كذلك آية قرآنية: قال الله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا لِمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: 24].

نرى أن الصورة التشكيلية تناولت ظاهرة دينية، تحدثت عن برّ الوالدين معناه طاعتها وإظهار الحب والاحترام لهما، والإحسان إليهما، وفعل الخير لهما. وقد جعل الله للوالدين منزلة عظيمة لا تعادلها منزلة، والعمل على رضاها فرض عظيم.

الهدف من هذه الصور سهولة استيعاب المتعلم للدروس وترسيخ الأفكار والمعارف في ذهنه وذلك في وقت قصير.





جاء في مادة التربية المدنية العديد من الصور التعليمية واختلفت أنواعها. فالصورة الأولى هي نوع من الصور التشكيلية تتمثل في صورة للعلم الجزائري الذي يعد رمزا من رموز الدولة الجزائرية، على المتعلم أن يدرك علم وطنه، إذ يتألف من لونين أخضر وأبيض، ويتوسطه هلال ونجمة بلون أحمر.

الصورة الثانية هي أولاً تعليمية إيقونية، تتمثل هذه الصورة في قيمة مالية لعملة وطنية، إذ توجد نقود ورقية وأخرى معدنية الهدف من هذه الصورة تعليم التلاميذ أن عملته الوطنية هي الدينار الجزائري.

الصورة الثالثة هي صورة فوتوغرافية لمفدي زكريا -رحمه الله- الهدف منها تعليم التلميذ أن مفدي زكريا هو شاعر الثورة الجزائرية "قسما".

تمهيد:

بعد أن قمنا في الفصل الأول بتحديد مجموعة من مفاهيم المصطلحات والحديث عن دور الوسائل التعليمية عامّة والصورة التعليمية خاصة وأهميتها الكبيرة في تعلّم اللّغة العربية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، سنتطرق في الجانب التطبيقي حيث أن الجانب النظري وحده غير كاف، إذ يعد الجانب التطبيقي مرحلة مهمة جداً، إذ يتمكن بواسطته الباحث من جمع المعلومات والحقائق التي يحتاجها حول موضوع بحثه، ونظراً لما يحمله التطبيق من أهمية فلابد على كل باحث ألا يستغني عنه.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعدّ الدراسة الاستطلاعية بمثابة نقطة الانطلاق للبحث العلمي بجميع أجزائه النظرية والتطبيقية إذ تساعده في تزويد معرفته وتجعله أكثر تعمقا في موضوع دراسته الميدانية

2- منهجية الدراسة وحدودها:

* الإطار المكاني والزمني للدراسة:

أ/ الحدود المكانية:

لقد قمنا بتوزيع مجموعة من الاستبيانات على الابتدائيات التالية:

* ابتدائية "العيّش علي" ولاية تيزي وزو، مدينة تيزي وزو.

* ابتدائية " حوشين محمد واعمر " ولاية تيزي وزو، مدينة تيزي وزو.

* ابتدائية " حميش محمد " ولاية تيزي وزو، قرية تيميزار لغبار.

ب- الحدود الزمانية:

قمنا بتوزيع الاستبيان في الموسم الدراسي 2023/2022م، في الفترة الممتدة من 29 مارس 2023م إلى غاية أبريل 2023م، وبعد إجابة المعلمين تمكنا من جمع الاستبيانات مجددا لاستكمال الدراسة.

ج- عينة الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا هذا على عينة واحدة تكونت من معلمين وخمس معلمات.

3- أدوات الدراسة:

من بين أدوات الدراسة الميدانية، قمنا باستخدام الاستبيان، الذي :

يعد من بين الأدوات التي يستخدمها الباحث العلمي، ويقصد بالاستبيان " مجموعة من الأسئلة التي يتم اللجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه".¹

يعني هذا أن الاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يجيب عنها مثل ما يشاء.

تعريف آخر للاستبيان يقول " وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المفحوص بملئه بنفسه".² يعني هذا مجموعة من الأسئلة مكتوبة على شكل نموذج يجيب الممتحن عليها.

زيد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط2، فلسطين: 2010م، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين-

¹ غزة، ص17.

² المرجع نفسه، ص نفسها.

*منهج الدراسة الميدانية:

يهدف كل بحث للوصول إلى حقائق وأهداف معينة، حيث لا يمكن الوصول إلى هذه الأهداف إلا باستخدام منهج معين، حيث يقصد بالمنهج " أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة".¹

واعتمدنا في بحثنا هذا، على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج المناسب له، ويعرف هذا النوع من المناهج أنه: " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات و معلومات مقننة، عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".²

ونقوم بواسطة هذا المنهج وصف الظاهرة المدروسة التي تتمثل في الصورة التعليمية ودورها في التحصيل اللغوي، إضافة إلى جمع البيانات عن طريق الاستبيان، كذلك تحليل النتائج وشرحها بدقة.

¹ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، صنعاء: 2019م، مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع، ص35.

² سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، عمان: 2010م، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص370.

- تحليل الأسئلة المغلقة:

أ. تحليل البيانات الشخصية:

لقد قمنا بتوزيع الاستبيانات على العينة على ابتدائيات مختلفة :

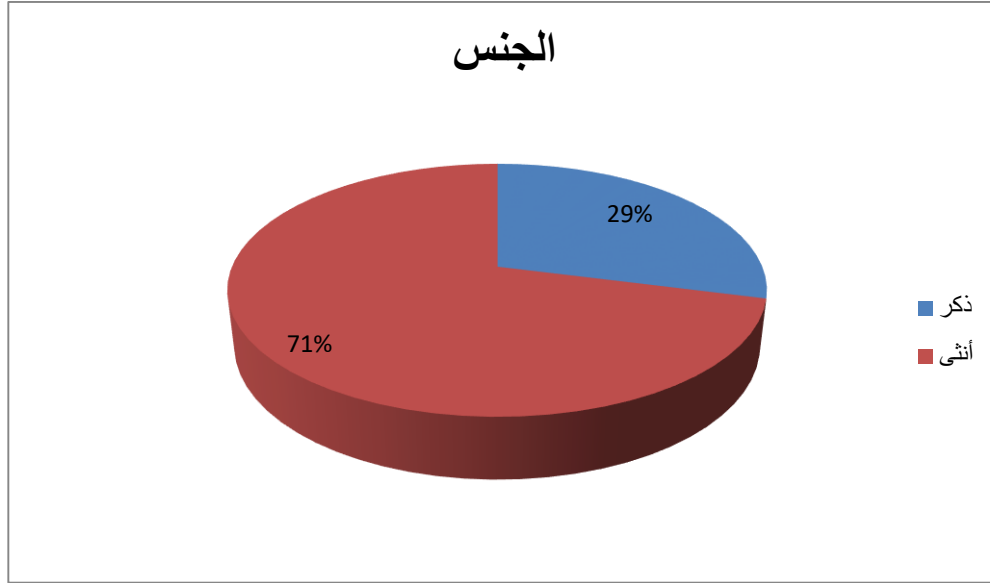
1/الجنس:

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	2	%29
أنثى	5	%71
المجموع	7	%100

جدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

$$100 \times \frac{\text{التكرارات}}{\text{العينات}}$$

يوضح لنا الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث تقدر نسبة الإناث على ب 71% أما نسبة الذكور ب 29%، أي أن المسؤولين معظمهم إناث، هذا يدل على أن الإناث أكثر اهتماما وحبا لتخصص التعليم مقارنة بالجنس الآخر.

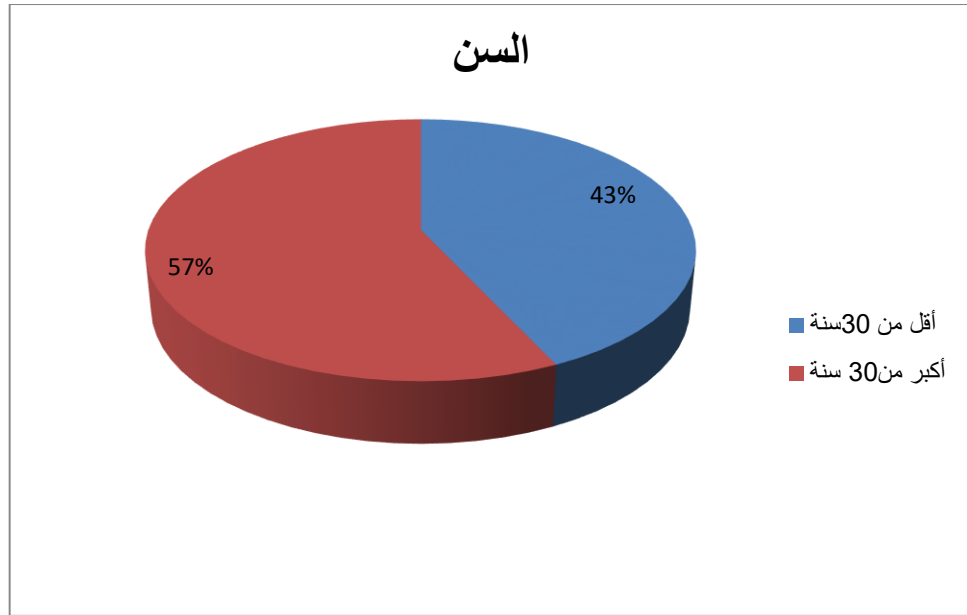


2/ السن:

الافتراضات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	3	43%
أكبر من 30 سنة	4	57%
المجموع	7	100%

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب السن

يتبين لنا من خلال الجدول أن الفئة الأكبر من 30 سنة، أكثر نسبة حيث قدرت ب 57% أما نسبة المعلمين الذين أعمارهم أقل من 30 سنة تقدر ب 43%، ويعود هذا التفاوت هناك معلمين اكتفوا بالحصول على شهادة الليسانس.



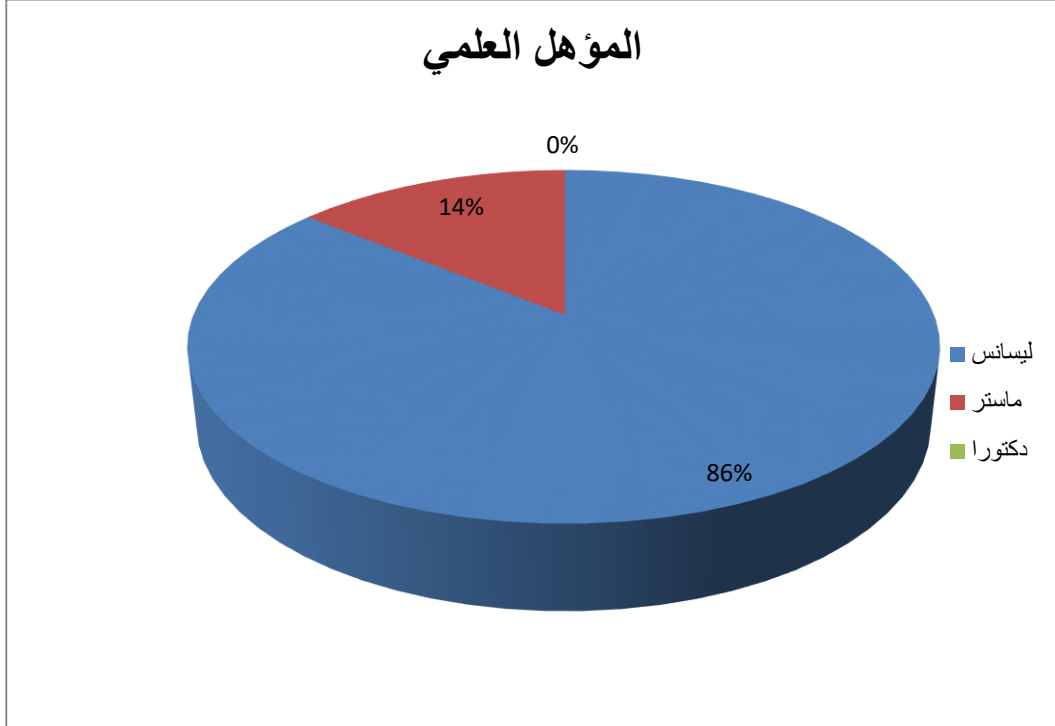
3/ المؤهل العلمي :

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	6	86%
ماستر	1	14%
دكتوراه	0	0%
المجموع	7	100%

جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

نلاحظ من خلال الجدول في توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، يتضح لنا أن النسبة الكبيرة هي للمعلمين حاملي شهادة الليسانس كما هو وارد في الجدول قدرت بنسبة 86%، فيما يخص نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة الماستر فتقدر بنسبة 14% فقط، في حين

نجد أن نسبة خريجي المدرسة العليا منعدمة، وهذا يعني أن معظم المعلمين درسوا النظام الكلاسيكي (النظام القديم).

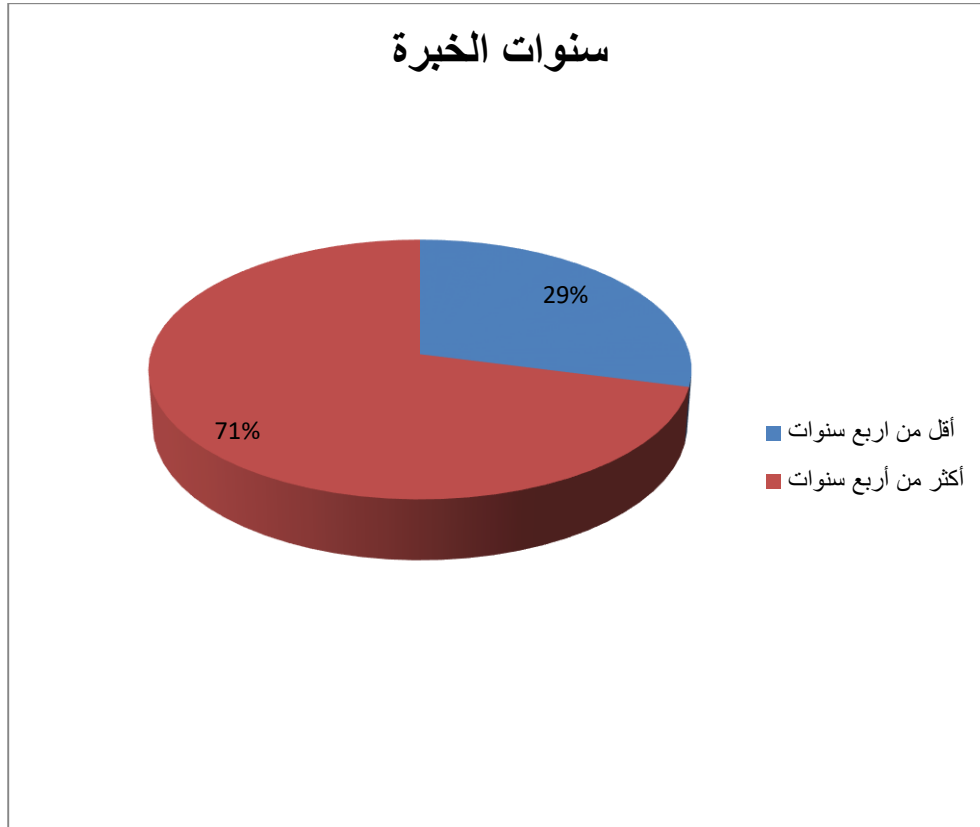


4/سنوات الخبرة:

النسبة المئوية	التكرارات	الاقترحات
29%	2	أقل من أربع سنوات
71%	5	أكثر من أربع سنوات
100%	7	المجموع

جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

نستخلص من خلال هذا الجدول أن نسبة المعلمين الذين كانت لديهم خبرة العمل لمدة تتجاوز أربع سنوات، قدرت بـ 71%، أما نسبة المعلمين الذين كانت خبرة العمل لديهم أقل من أربع سنوات فقدت بـ 29%، أي أن معظم المستجوبين لهم خبرة في مجال التعليم و التدريس.



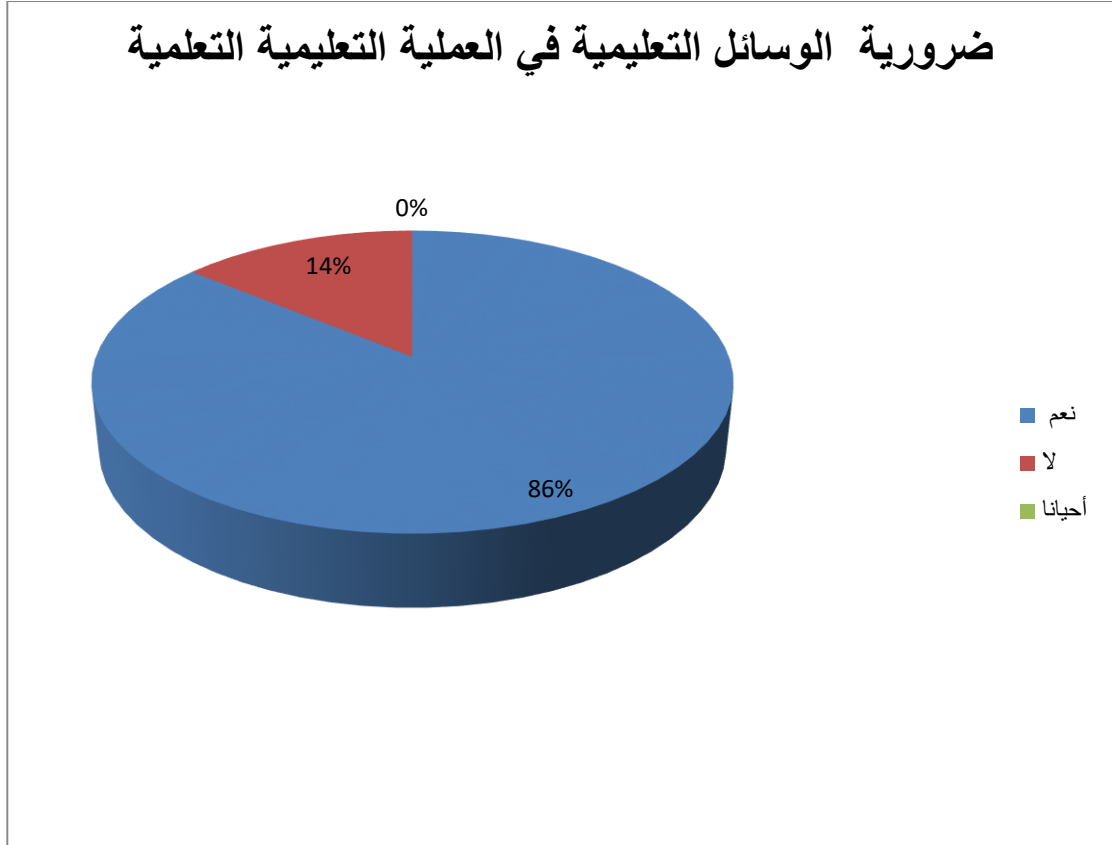
ب. تحليل أسئلة الاستبيان:

1 هل تعتقدون أن الوسائل التعليمية ضرورية في العملية التعليمية التعليمية ؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
لا	1	%14
نعم	6	%86
أحيانا	0	%0
المجموع	7	%100

جدول رقم 01: ضرورة الوسائل التعليمية في العملية التعليمية والتعليمية.

يوضح لنا الجدول أعلاه أن معظم إجابات المعلمين كانت بـ "نعم"، إذ قدرت النسبة المئوية بـ 86%، أما نسبة الإجابات بـ "لا" كانت بـ 14%، نلاحظ أنها نسبة صغيرة جدا مقارنة بنسبة الإجابات بنعم ونسبة الإجابات بـ "أحيانا" فهي منعدمة، هذا يؤكد ضرورة استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعليمية، من أجل تسهيل المهام على المدرسين ، كذلك تسهيل الفهم للمتعلمين.



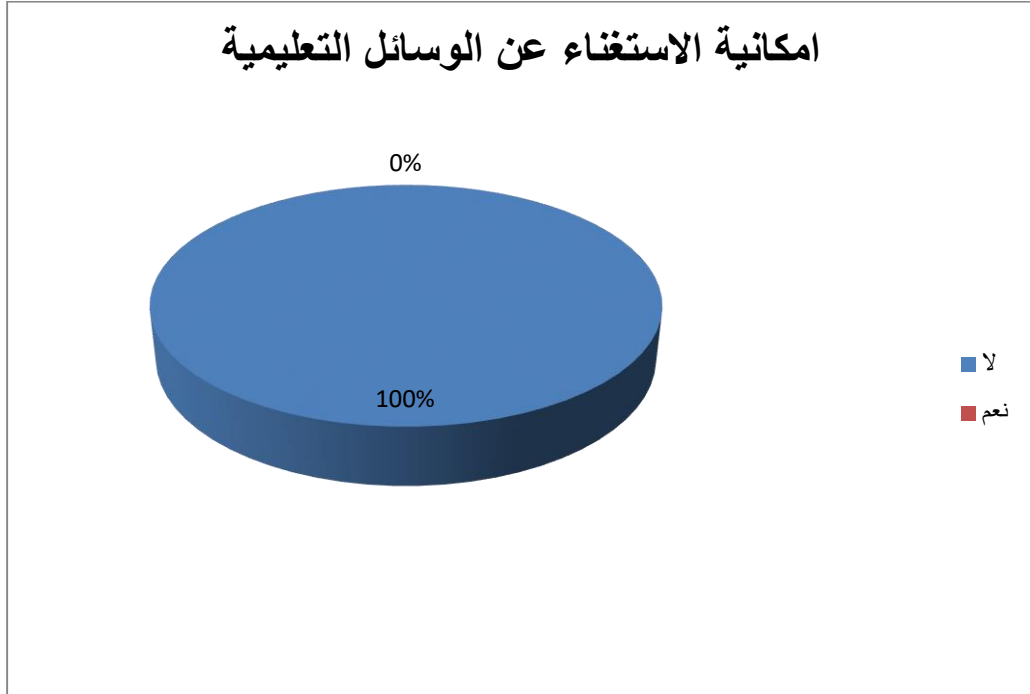
2 هل يمكن الاستغناء عن الوسائل التعليمية ؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
لا	7	100%
نعم	0	0%
المجموع	7	100%

جدول رقم 02: يبين إمكانية الاستغناء عن الوسائل التعليمية

يوضح لنا هذا الجدول أن رأي المعلمين حول إمكانية الاستغناء عن الوسائل التعليمية، هو "لا" إذ قدرت الإجابة بـ "لا" 100%، أما نسبة الإجابة بـ "نعم" فكانت بـ 0%، هذا يعني

أن عدم استعمال الوسائل التعليمية يتطلب وقتاً لفهم التلميذ وإيصال الفكرة إلى ذهنه، والعكس صحيح.



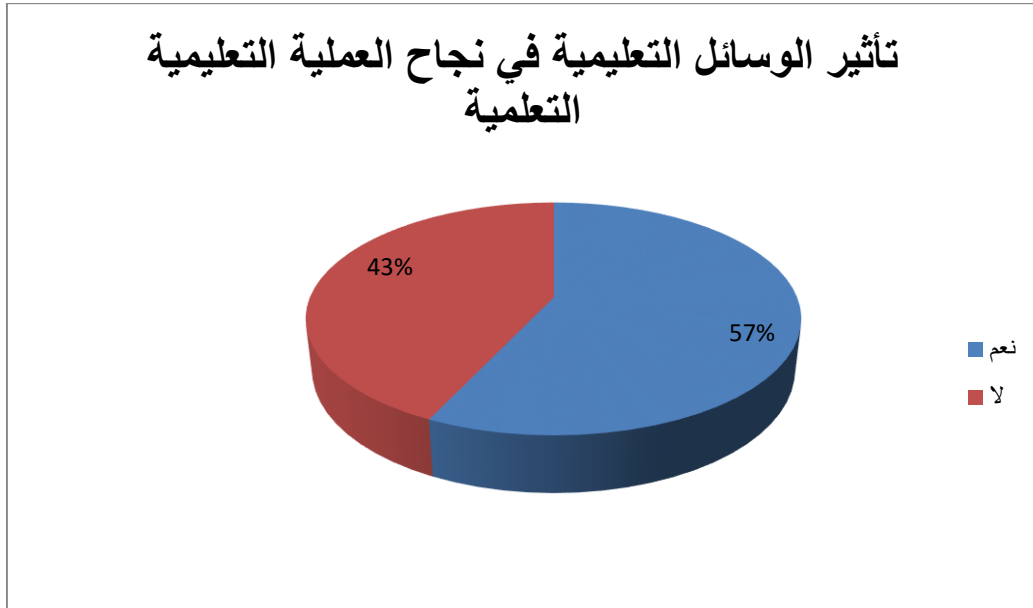
3 هل يؤدي غياب الوسائل التعليمية إلى عدم نجاح العملية التعليمية التعليمية ؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
لا	3	%43
نعم	4	%57
المجموع	7	%100

جدول رقم 03: تأثير الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعليمية.

وفق معطيات الجدول نلاحظ أن نسبة المعلمين الذين يرون أن غياب الوسائل التعليمية يؤدي إلى عدم نجاح العملية التعليمية، تقدر نسبة الإجابات بـ "نعم" 57% فهي نسبة

كبيرة مقارنة بنسبة الإجابات ب " لا " حيث قدرت ب 43%، يرجع هذا إلى أن المعلمين ذوي خبرة كبيرة ليسوا في حاجة إلى استخدام الوسائل التعليمية، خلاف المعلمين الذين لديهم خبرة صغيرة، إضافة إلى أن الوسائل التعليمية تجعل المتعلمين أكثر اتصالاً وتفاعلاً بالدرس.

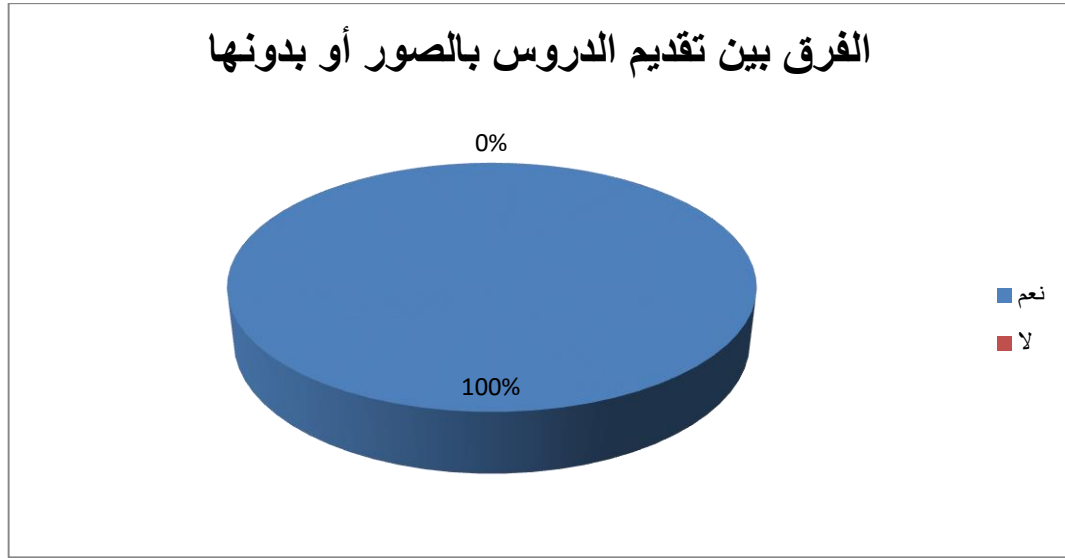


4 هل هناك فرق عند تقديم الدروس بالصور التعليمية أو بدونها ؟

الاقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	7	100%
لا	0	0%
المجموع	7	100%

جدول رقم 04: الفرق بين تقديم الدروس بالصور أو بدونها

يتضح لنا من خلال معطيات هذا الجدول، مدى أهمية تقديم الدروس وشرحها بالصور التعليمية، حيث قدرت نسبة المعلمين الذين أكدوا على ضرورة استخدام الصور في تقديم الدرس بنسبة 100%، نظرا لدورها الكبير والمهم جدا في تمكين المتعلم من فهم المحتوى اللغوي واستيعابه.



5 هل تجدون أن الصور التعليمية في الكتاب المدرسي كافية ؟

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
لا	6	86%
نعم	1	14%
المجموع	7	100%

جدول رقم 05: نسبة الاكتفاء بصور الكتاب المدرسي

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا، أن صور الكتاب المدرسي غير كافية، حيث قدرت نسبة الإجابات بـ "لا" 86%، أما نسبة الإجابات بـ "نعم" قدرت بـ 14% مما يعني أن المتعلم في هذه المرحلة العمرية لكي يفهم جيدا ويستوعب الأفكار التي يقدمها المعلم له، لابد من وجود الصور فذلك يساعده في ترسيخ المعلومات وتخزينها في ذاكرته.

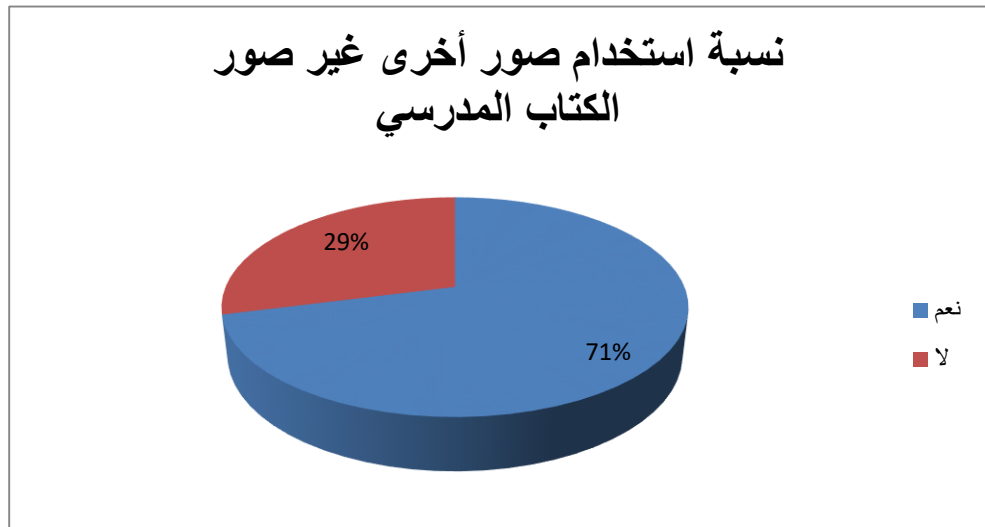


6- هل تستخدمون صوّر أخرى غير الصور الكتاب المدرسي في تقديم الدروس ؟

الافتراحات	التكرارات	النسبة المئوية
لا	2	29%
نعم	5	71%
المجموع	7	100%

جدول رقم 06: نسبة استخدام صور تعليمية خارج الكتاب المدرسي

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه، أغلبية المعلمين يستخدمون صوراً أخرى غير صور الكتاب المدرسي، وقد قدرت نسبة المعلمين الذين يرغبون في استخدام صور غير صور الكتاب المدرسي بـ 71%، عكس الإجابات بـ "لا" التي قدرت بـ 29% فقط، فهذه النسبة قليلة مقارنة بالنسبة الأخرى، إذ أن الصور التعليمية تؤدي دوراً مهماً عند تقديم الدروس، كذلك توفر الوقت في شرح الدرس وفهم المتعلمين له.



ج تحليل الأسئلة المفتوحة للاستبيان:

1. جاء هذا السؤال على النحو الآتي: "ما هي أكثر الوسائل التعليمية التي تستخدمونها

أثناء تقديم الدرس؟

ذلك ليوضح لنا أكثر أنواع الوسائل التعليمية استخدامها من طرف معلمي السنة الأولى

ابتدائي أثناء تقديم الدرس، وقد ذكروا بعض من هذه الأنواع، وتتمثل في:

- الصور التوضيحية.

- بطاقات الحروف.

-المشاهد.

-الأناشيد التربوية.

-القصص.

إلّا أننا نلاحظ أن أغلب المعلمين يستخدمون الصور التوضيحية والمشاهد كذلك الأناشيد التربوية، هذا يعود إلى مدى أهمية الصورة التعليمية إذ لديها دور فعّال في مجال التعليم، يلجأ إليها المعلم بهدف توضيح وتسهيل إيصال المعلومة للمتعلم وهذا ما جعلها، يلجأ إليها المعلم بهدف توضيح وتسهيل إيصال المعلومة للمتعلم وهذا ما جعلها تكتسي أهمية بالغة، كذلك الأناشيد التربوية التي تجعل المتعلم لا ينسى أبداً. مثال ذلك عن الأناشيد " أنشودة البسمة" في الكتاب المدرسي للسنة الأولى ابتدائي صفحة 32.

بسم الله

ما أظاها بسم الله

بسم الله بسم الله

وبها أدعو عند النوم

بسم الله أبداً يومي

بسم الله أخرج ألعب

بسم الله آكل أشرب

الهدف من هذه الأنشودة، تعليم الطفل الصغير أن المسلم يبدأ كل أعماله بقول "بسم الله الرحمن الرحيم"، وذلك لما لها من أفضال ولأنها تبارك الأعمال وتبعد الشيطان، ويقولها قبل الشروع في أي عمل يقوم به.

2.جاء هذا السؤال على النحو الآتي : "ما دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية

التعلمية ؟

الهدف من هذا السؤال أن نبين دور الوسائل التعليمية، نذكر:

- ترسيخ الفكرة.

- تساعد على إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم.

- تساعد المتعلمين على التعلم بطريقة ممتعة.

- تساعد التلاميذ على الفهم والاستيعاب.

- ترسيخ المعلومة.

- تسهيل الوصول إلى الكفاءة المنشودة.

- تقريب وتسهيل المعارف للتلميذ.

- تساعد على ترسيخ الفكرة في ذهن المتعلم.

اختلفت إجابات المعلمين، فمعظمهم صرحوا أن دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعليمية هو تقرب وتسهيل المعارف للتلميذ، كما تساعد على ترسيخ الفكرة في ذهن المتعلم، وأن الوسائل التعليمية تؤدي دوراً هاماً في العملية التعليمية التعليمية إذ تثير انتباه الدارسين واهتمامهم، وتثبت المعلومات، وتنمي دقة الملاحظة والاستمرار في الفكر، تضاعف استيعابه كما تساعد على جذب المتعلم إلى التركيز، من بين هذه الوسائل نجد الإذاعة المدرسية، النماذج، العينات، اللوحات وبطاقات الحروف.... وغير ذلك.

إذ أن ترسيخ الفكرة تساعد على إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم.

3- جاء هذا السؤال على النحو التالي: " ما دور الصورة التعليمية أثناء استخدامكم

لها؟

دور استخدام الصورة التعليمية في استخدامها أثناء إلقاء الدروس، حيث تمثلت إجابتهم

فيما يلي:

- تثير اهتمام التلاميذ وتحفزهم على العمل.

- تسهيل العملية التعليمية التعلمية.

- تقريب الفكرة إلى ذهن المتعلم.

- توضيح الدروس بطريقة أسهل وأسرع.

- جذب انتباه المتعلم.

- فهم الدروس بسهولة.

- ترسيخ المعلومة في ذهن المتعلم.

اختلفت إجابات المعلمين، لكن الملاحظ هو أن أغلبهم يرى أن دور الصورة التعليمية هو

جذب انتباه المتعلم، كذلك تقريب الفكرة إلى ذهن المتعلم، لأنها تساعد على تفسير وتذكر

المعلومات المكتوبة التي تصحبها، إذ تعمل الصورة على تجسيد المعاني بحيث يمكن أن

يدركها المتعلم بسهولة.

مثال عن ذلك:

4. جاء هذا السؤال على المنوال التالي: "هل ترون أنّ الصور الملونة والجذابة تثير انتباه المتعلم أكثر عن غيرها؟"

الهدف من هذا السؤال معرفة إن كان هناك فرق بين الصور الملونة والصور غير ملونة، إذ تمثلت الإجابات فيما يأتي:

- تدفع التلاميذ إلى الاجتهاد والعمل.
- كلما كانت ملونة وقريبة من واقعه ساعدت على جذب انتباه المتعلم.
- المتعلم في المرحلة الابتدائية ينجذب للألوان والأشكال.
- المتعلم ينجذب إلى الألوان.
- تدفع التلاميذ إلى الاجتهاد والعمل لأنها تثير فيهم الاهتمام .
- الانجذاب إلى الألوان.
- استيعاب الأفكار بسهولة.
- التشويق.

لقد اختلفت إجابات المعلمين، لكن معظم الإجابات كانت أن الصورة الملونة تثير انتباه المتعلم، وينجذب إلى الألوان وتدفعه إلى الاجتهاد والعمل. ويعود هذا إلى أنّ الألوان تبعث فيهم شعور الراحة والطمأنينة إذ تساعدهم على التركيز والانتباه والإبداع، في التعليم تؤدي دوراً فعالاً ومهماً في الإبداع، وجذب انتباه المتعلمين، كما تساعد على إيصال المعلومات والأفكار إلى ذهن المتعلم.

5. جاء هذا السؤال نحو الآتي: "ما مدى أهمية استخدام الصورة التعليمية في توضيح المعلومات وشرحها؟"

الغاية من هذا السؤال أن ندرك مدى أهمية الصورة التعليمية في توضيح المعلومات، من بين هذه الأهمية نذكر:

- تسهيل العملية التعليمية التعليمية.

- الصورة التعليمية لها دور فعال في توضيح المعلومات.

- تقريب المعنى.

- تتضح المعلومة أكثر بوجود الصورة.

- فهم الموضوع بسهولة وبسرعة.

- استيعاب المعلومات بسهولة.

- تساعد على الاستيعاب السريع.

اختلفت إجابات المعلمين، لكن أغلبية الإجابات تمثلت في أن أهمية الصورة التعليمية تكمن في تسهيل العملية التعليمية التعليمية كذلك تقريب المعلومات واستيعابها بسهولة، يعود هذا إلى أن الصورة التعليمية لها أهمية بالغة في العملية التعليمية إذ تكمن في تنمية وتذكير التلاميذ بالمعلومات والمعارف وعدم نسيانها، وتساعد في تنويع طرق التعليم.

6. أما عن البديل المقترح في السؤال المتمثل في : إذ كانت الصور التعليمية في الكتاب المدرسي كافية؟

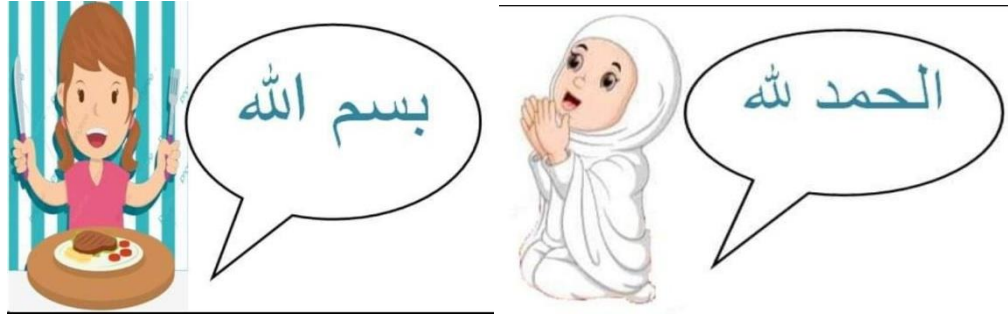
كانت معظم إجابات المعلمين عن السؤال الذي كان قبله "لا" أي صور الكتاب المدرسي غير كافية من بين الاقتراحات التي قدمها المعلمون نذكر:

- استعمال صور أفضل للتحفيز والتشجيع.
- صور أخرى من طرف المعلم.
- صور أفضل من صور الكتاب المدرسي.
- صور من الإنترنت.
- بطاقات وصور توضيحية.
- صور الحروف والأرقام، المشاهد.

لاحظنا من خلال إجابات المعلمين أن أغلبيتهم، يلجؤون إلى إحضار صور أخرى غير صور الكتاب المدرسي، يعود هذا إلى مدى أهمية الصور خلال العملية التعليمية التعلمية، إذ تسهم بشكل جدّ فعال في إثراء العملية التعليمية التعلمية بين المعلم والمتعلم، خصوصا عندما تكون الصورة جميلة وجذابة، بهدف أن يجذب إليها التلميذ ويجد فيها المتعة، وتنمية التحصيل اللغوي لدى المتعلم.

إذ قمنا بإحضار البعض من الصور التي يحضرها المعلم غير صور الكتاب المدرسي.





ثَلَاثَةٌ



إِثْنَانِ



سِتَّةٌ



خَمْسَةٌ



أَرْبَعَةٌ

الخاتمة

خاتمة:

يندرج بحثنا ضمن البحوث التعليمية، وبعد الدراسة لبحثنا هذا توصلنا في نهاية هذا البحث إلى استخلاص ما يأتي:

العملية التعليمية التعليمية بعناصرها المختلفة تشكل عملية تكاملية، فإذا غاب عنصر من عناصرها تفقد معناها ومصداقيتها.

للصورة التعليمية أهمية بالغة، حيث أنها تجعل المتعلم محباً للدراسة ومتشوقاً لاكتشاف معارف ومعلومات جديدة.

للصورة التعليمية وظائف في المجال التعليمي، حيث نجد الوظيفة التواصلية التي يقصد بها الاتصال المتبادل بين حركات الجسم والصورة وتحقيق التواصل، كما نجد الوظيفة التربوية التي تحقق النجاح والتقدم.

الصورة الملونة تجذب نظر التلميذ أكثر عن الصورة الغير ملونة وتولد فيه الانفعال وتنمية الثقة في نفسه.

للسائل التعليمية أهمية كبيرة حيث تساعد المعلم إيصال فكرته للمتعلم بأحسن صورة.

الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها، تسهم في دعم المتعلم على البحث والمعرفة.

للصورة التعليمية علاقة تكاملية ترابطية بالتحصيل اللغوي.

للتحصيل اللغوي دور مهم في العملية التعليمية التعليمية.

المهارات اللغوية ذات أهمية في إكساب المتعلم معارف ومعلومات جديدة.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى أهمية استخدام الصورة التعليمية في كتاب متعلمي السنة الأولى ابتدائي، بحيث تكسبهم العديد من المفردات والجمل التي تنمي حصيلتهم اللغوية والمعرفية، إذ اعتمدنا على الاستبيان الذي ساعدنا في التأكيد على أهمية توظيف الصور في تعليم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الصور التعليمية – التحصيل اللغوي- المرحلة الابتدائية.

-THIS STUDY AIMED TO DETERMINE THE IMPORTANCE OF USING EDUCATIONAL IMAGES IN A BOOK FOR FIRST YEAR PRIMARY SCHOOL LEARNERS, SO THAT THEY GAIN MANY VOCABULARY WORDS AND SENTENCES THAT DEVELOP THEIR LINGUISTIC AND COGNITIVE SKILLS.

-WE RELIED ON THE QUESTIONNAIRE, WHICH HELPED US EMPHASIZE THE IMPORTANCE OF USING IMAGES IN TEACHING THE ARABIC LANGUAGE.

-KEY WORDS: EDUCATIONAL IMAGE- LINGUISTIC- ACHIEVEMENT- PRIMARY STAGE

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

1. سورة البقرة { الآية 31 }.
2. سورة الانفطار { الآية 7.8 }.
3. سورة فصلت { الآية 26 }.

المعاجم:

1. إبراهيم مدكور، المعجم الوسيط، ط3.1985م، مطابع الدار الهندسية.
 2. حسين شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1. القاهرة : 2003م، الدار المصرية اللبنانية.
 3. فاروق عبدة فلية، أحمد عبد الفاتح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، د.ط، الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.
- مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، ج1، د.ط، مصر: 1984م، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

الكتب:

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ط1، الرياض: 2017م، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية.
2. إبراهيم مطاوع، الوسائل التعليمية، د.ط. القاهرة: 1979م، مكتبة النهضة المصرية.
3. ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، ط3. الهيئة العامة للكتاب.

قائمة المصادر والمراجع

4. تر: أحمد أنور عمر، الكتاب المدرسي، د.ط، المملكة العربية السعودية: 1072م، الرياض.
5. أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية {أهميتها_مصادرها_ وسائل تنميتها}، د.ط. الكويت : 1996م، دار المعارف.
6. أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية التعلمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، ط1. عمان: 2014 دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
7. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، د.ط.الأردن: 2007 مدار النشر والتوزيع علم الكتب الحديث.
8. بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، ط2.بيروت: 1985م، دار إحياء العلوم.
9. جاك أمون تر: ريتا الخوري، الصورة.د.ط، بيروت: 2013م، المنظمة العربية للترجمة.
10. جميل حمداوي، أنواع الصورة، د.ط، مصدر الشاملة الذهبية.
11. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة {استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم}، د.ط. دمشق: 2011 مدار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
12. حسين حمدي الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم.
13. حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، ط1. عمان: 2006م، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي.

قائمة المصادر والمراجع

14. راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1. الأردن: 2009م، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

15. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط2. فلسطين: 2010م، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين.
16. سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6. عمان: 2010م، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
17. سمير بن يحيى المعبر، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مرتكزات أساسية لعلوم اللغة العربية، د.ط. مصر: 2006م، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
18. سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ط1. المملكة الأردنية الهاشمية: 2017م دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع.
19. صلاح فضل، قراءة الصورة وصور القراءة، ط1. القاهرة: 1997م، دار الشروق للنشر والتوزيع.
20. عبد الرحمان عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط2. القلعة: 2000م، دار المناهج للنشر والتوزيع.
21. عبد السلام عبد الله الجقندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، ط1. دمشق، سوريا: 2008م، دار قتيبة.
22. عبد الفاتح حسن باجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط2. عمان: 2005م، دار الكتاب الجامعي العين.
23. عبد المحسن بن عبد العزيز، الوسائل التعليمية _ مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ط1. الرياض: 199م، مكتبة الملك فهد الوطنية.

قائمة المصادر والمراجع

24. عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، ط1. لبنان: 2015م، الدار العربية للعلوم.
25. غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط2. عمان: 2014م، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
26. ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ط1، عمان: 2000م، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
27. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء. ط1 عمان: 2011م دار المسيرة للنشر والتوزيع.
28. محسن علي عطية، الكافي في تدريس أساليب اللغة العربية، ط1. عمان: 2006م، دار الشروق للنشر والتوزيع.
29. مصطفى عبد السميع محمد، الاتصال والوسائل التعليمية قراءات أساسية للطالب المعلم، ط2. القاهرة: 2003م، شارع خليفة المأمون.
30. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية والمنهاج الرسمية)، د.ط، الجزائر. عين مليلة: د.ت، دار الهدى للنشر والتوزيع.
31. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3. صنعاء: 2019م، مكتبة الوسيطة للنشر والتوزيع.
32. محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، ط1. مصر: 2003م، المكتب الجامعي الحديث.
33. محمد علي حافظ، التخطيط للتربية والتعليم، د.ط. الدار المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر: 1965م، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

34. محمود كامل الناقة، تعليم اللّغة العربية للناطقين بلغات أخرى {أسس مداخله طرق تدريسه}، د.ط.السعودية:1985م،جامعة أم القرى.
35. نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط2.عمان:2003م،دار الصفاء للنشر والتوزيع.
36. وجيه محبوب، التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط1.عمان2002م، دار الفكر للطباعة للنشر والتوزيع.
37. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط1.عمان: 2014م، دار الفكر ناشرون وموزعون.

المذكرات الجامعية:

1. أوريدة قرج،مستوى التحصيل اللّغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج، موضوعات النحو أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستر.
2. فاتحي عبد النبي، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي دراسة ميدانية على عينة معلمي المدارس الابتدائية ببعض فنوغيل، زاوية كنتة، رقات، ولاية أدرار، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التربية جامعة خيضر بسكرة:2016/2015م.

المجلات:

1. زكريا الحاج إسماعيل، التحصيل اللّغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حولية كلية التربية، ع7.قطر:1990م دراسة تقييمية.

قائمة المصادر والمراجع

2. فيصل بن علي، دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، مجلة {ألف}، جامعة الجزائر2.
3. سهام سماح، أهمية الصور التعليمية في نفسية الطفل، مخبر التأويل وتحليل الخطاب، جامعة بجاية، 2020م.

فهرس المحتويات

- الشكر

- الإهداء

- مقممة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للبحث

تمهيد.....	ص 07
مفهوم التعليمية.....	ص 07
مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا.....	ص 07
عناصر العملية التعليمية.....	ص 09
المتعلم.....	ص 09
المعلم.....	ص 10
التعلم.....	ص 11
التعليم.....	ص 12
المنهاج الدراسي.....	ص 12
المادة التعليمية.....	ص 13
الوسائل التعليمية: المفهوم والأنواع.....	ص 13
مفهوم الوسائل التعليمية.....	ص 13
أنواع الوسائل التعليمية.....	ص 14

الرحلات التعليمية.....	ص14
المعارض.....	ص15
المجسمات	ص16
النماذج.....	ص17
السبورة الطباشيرية.....	ص18
التلفزيون التعليمي.....	ص18
خصائص التلفزيون التعليمي.....	ص18
الأفلام المتحركة.....	ص19
الحاسب الآلي.....	ص21
أهمية الوسائل التعليمية.....	ص22
مفهوم الصورة التعليمية لغة واصطلاحا.....	ص23
مفهوم الصورة لغة اصطلاحا.....	ص23
مفهوم مصطلح الصورة التعليمية.....	ص24
أنواع الصورة التعليمية.....	ص25
الصورة الثابتة.....	ص25
فوائد الصورة الثابتة	ص25
أنواع الصورة الثابتة.....	ص26

فهرس المحتويات

الصورة الفوتوغرافية.....	ص26
الأفلام الثابتة	ص27
أغراض استخدام الأفلام الثابتة.....	ص28
شروط انتقاء الصورة الثابتة.....	ص29
الصورة المتحركة	ص30
الأفلام المتحركة.....	ص31
برامج التلفاز.....	ص31
الفيديو.....	ص32
مزايا استخدام الأفلام المتحركة في التعليم.....	ص32
الصورة التشكيلية.....	ص33
الصورة الملونة	ص33
وظائف استخدام الصورة التعليمية.....	ص34

الوظيفة التواصلية.....	ص34
الوظيفة التربوية.....	ص35
وظيفة الصورة بوجود النص	ص36
معايير تصميم الصورة التعليمية وشروط اختيارها.....	ص37
خصائص الصورة التعليمية.....	ص37
الغاية من توظيف الصور في الكتاب المدرسي	ص38
الغاية النفسية.....	ص39
الغاية الجمالية.....	ص39
أهمية الصورة التعليمية.....	ص40
فوائد الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي.....	ص40
إثارة انتباه التلاميذ	ص41
تقوية التحصيل والحفظ اللغوي.....	ص41
تعريف المهارة لغة واصطلاحا.....	ص41
المهارات اللغوية.....	ص42
مفهوم مهارة الاستماع.....	ص42
أنواع الاستماع.....	ص43
الاستماع اليقظ.....	ص43

فهرس المحتويات

الاستماع المستجيب.....	ص43
الاستماع التحليلي.....	ص44
الاستماع من أجل الحصول على معلومات.....	ص44
الاستماع الناقد.....	ص44
مفهوم مهارة التحدث.....	ص45
أنواع التحدث.....	ص46
التحدث المقيد.....	ص46
التحدث المكثف.....	ص47
التحدث المتجاوب.....	ص47
التحدث المتفاعل.....	ص47
التحدث الموسع.....	ص48
مفهوم مهارة القراءة.....	ص49
أنواع القراءة.....	ص50
القراءة الصامتة.....	ص51
القراءة الجهرية.....	ص51
مفهوم مهارة الكتابة.....	ص52
أنواع مهارة الكتابة.....	ص52

الكتابة الوظيفية.....	ص52
الكتابة الابداعية.....	ص52
تعريف التحصيل اللغوي.....	ص53
تعريف اللغة	ص53
تعريف التحصيل لغة اصطلاحا.....	ص54
تعريف التحصيل اللغوي.....	ص55
مصادر التحصيل اللغوي داخل المؤسسة وخارجها.....	ص56
المدرسة.....	ص56
المكتبة.....	ص56
المساجد والزوايا	ص56
الوسائل الاعلامية المعروفة.....	ص57
التقنيات الحديثة المعاصرة.....	ص57
خلاصة الفصل	ص58

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية للبحث

كتابي في اللغة العربية من حيث الشكل والمضمون

الكتاب من حيث الشكل	ص59
مضمون الكتاب	ص60

فهرس المحتويات

63ص.....	تصنيف الصور في الكتاب المدرسي للسنة أولى ابتدائي
68ص.....	تمهيد
68ص.....	دراسة استطلاعية
68ص.....	منهجية الدراسة
69ص.....	عينة الدراسة
70ص.....	منهج الدراسة الميدانية
71ص.....	تحليل الأسئلة المغلقة
76ص.....	تحليل أسئلة الاستبيان
82ص.....	تحليل الأسئلة المفتوحة لاستبيان
88ص.....	صور غير الصور الكتاب المدرسي
90ص.....	خاتمة
91ص.....	ملخص البحث

- قائمة المصادر والمراجع

- فهرس المحتويات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها

" استبيان "

الأستاذة الأفاضل المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية احترام وتقدير وبعد:

يسرنا أن نقدم بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يمثل جزءا من الدراسة الميدانية التي

نقوم بإجرائها استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات تطبيقية حول

موضوع " الصورة التعليمية ودورها في التحصيل اللغوي السنة الأولى ابتدائي أنموذجا

وتسعى هذه الدراسة إلى البحث في الدور الصور التعليمية في تحصيل اللغة العربية لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية.

نرجو من سيادتكم المحترمة التكرم بالتعاون معنا في سبيل انجاز هذه المذكرة من

خلال الإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان بكل دقة وحرص منكم أيضا.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

من إعداد الطالبتين: تحت إشراف:

جميلة راجاح

-كهينة حسين

-كاتية تاجر

السنة الجامعية: 2023/2022

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

السن: أقل من 30 سنة أكبر من 30 سنة

المؤهل العلمي: ليسانس ماستر دكتوراه

سنوات الخبرة: أقل من أربعة سنوات أكثر من أربعة سنوات

1/ ما هي أكثر الوسائل التعليمية التي تستخدمونها أثناء تقديم الدرس؟

.....

2/ هل تعتقدون أن الوسائل التعليمية ضرورية للعملية التعليمية والتعلمية؟

لا نعم أحيانا

3/ ما هو دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية والتعلمية؟

.....

4/ هل يمكن الاستغناء عن الوسائل التعليمية في العملية التعليمية والتعلمية؟

لا نعم

5/ هل يؤدي غياب الوسائل التعليمية إلى عدم نجاح العملية التعليمية؟

لا نعم

6/ ما دور الصورة التعليمية أثناء استخدامكم لها؟

.....

7/ هل ترون أن الصور الملونة والجذابة تثير انتباه المتعلم أكثر عن غيرها؟

.....

8/ ما مدى أهمية استخدام الصورة التعليمية في توضيح المعلومات وشرحها؟

.....

9/ هل هناك فرق عند تقديم الدروس بالصور التعليمية أو بدونها؟

لا نعم

10/ هل تجدون أن الصور التعليمية في الكتاب المدرسي كافية؟

لا نعم

- في حال الإجابة ب"لا" ما البديل المقترح؟

.....

11/ هل تلجؤون إلى استخدام صور أخرى غير الصور التعليمية التي يشملها الكتاب

المدرسي؟

لا نعم

- أمّا مذكرتنا فقد ركّزت على دور الصورة التعليمية في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي - أنموذجاً -.

خلال فترة بحثنا، صادفتنا مجموعة من الصعوبات تتمثل في :

- صعوبة اختيار عنوان البحث .

- ضيق الوقت للتنقل بين المدارس الابتدائية.

في الأخير، نقدم الشكر الجزيل للأستاذة المشرفة جميلة راجاح على توجيهاتها وكل التقدير والاحترام لها، ونشكر كل من مدّنا يد العون وساندنا في هذه المذكرة، ومن دون أن ننسا أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها وكلّ الزملاء.

تيزي وزو في : 2023/09/11

كهينة وكاتية